للبنات وبس

- جمع وترتيب -

د / مصطفى إبراهيم زايد

دار الشباب

للنشر والتوزيع

٠١١ ٢٠٠٠ ٤٦٤٦

٠١١٢٦٥٠٠٦٩٦

dar.alshabab@yahoo.com

❤ الخطوة الأولى ❤

زهقاااااانة شويّتين ؟؟؟ مخنوقة حبّتين ؟؟؟؟؟

حاسّه إنك متضايقة من حاجات كتير حواليكي ؟؟!

مش حاسه بطعم الجبنـ... ☺ ، قصدي طعم الحياة ؟؟

طيب إيه رأيك تسيبك من الجو ده ، وتطلعي رحلة حلوة ، وتحاولي تغيّري الموود الكئيب ده ....؟؟؟

يا ترى تحبّي تطلعي رحلة فين ؟؟؟؟

يا ترى إيه أجمل وأروع مكان شوفتيه في حياتك ونفسك وأمنية عمرك إنك تروحيه ؟؟؟

❤ طيب ما تيجي نحلم شوية .. و أي حلم ؟؟؟!

ده أحلى حلم في حياة كل واحد فينا ..

إيه رأيك تروحي مكان مختلف تمامًا ...

مكان كل الناس سعيدة فيه ، الكل فرحان ومرتاح البال ..

مكان كله حُبّ × حُبّ .. الحُبّ الحقيقي بجد..

إيه رأيك نروح "الجنّة" ؟

♥ وأنا عايزك تعرفي إنّنا مهما حلمنا أو حاولنا نتخيَّل الجنَّة؛ برده مش هنقدر ، **بل مستحيل هنقدر نتخيّلها** !

عارفة ليه ؟؟؟؟؟ ◄◄ تعالي نشوف حبيبنا النبي ﷺ وهو بيوصف لنا بعض نعيم الجنة؛ علشان نشتاق لها بقلوبنا ونجتهد ونصبر علشان نفوز بها ، وإنتي هتعرفي ليه ...

◄◄ قال النَّبي ﷺ: «**يقول الله** ﷻ**: أعددتُ لِعبادي الصالحين ما لا عَينٌ رَأت، ولا أذنٌ سَمِعَت، ولا خَطَرَ على قلب بشر**» متفق عليه

♥ في الجنّة ⇦ مفاجآت ولا في الأحلام

♥ ما لا عينٌ رَأتْ ⇦ حاجة مفيش حد قبل كده شافها ، ولا حتى في الخيال ! **حاجة جمالها مايتوصفش أبدًا !**

♥ ما لا أذنٌ سَمَعَتْ ⇦ أصوات روعة عمرك ما سمعتيها، **ولا حد سمع شيء في إبداع أنغامها وألحانها قبل كده !**

♥ ولا خَطَرَ على قلب بَشَر ⇦ يعني نعيم ما خطرش على بال أي حد قبل كده في الدنيا كلها! **مُتعة بلا أي مثيل!**

☑ **أصل ربنا الملك ﷻ هو اللي أعدّها**
تخيَّلي بقى دي جمالها شكله إيه؟!

- وبعد ما وصف النبي ﷺ النعيم ده؛ تلا قول الله تعالى:

﴿ فَلَا تَعۡلَمُ نَفۡسٞ مَّآ أُخۡفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعۡيُنٖ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴾

﴿فَلَا تَعۡلَمُ نَفۡسٞ﴾: يعني مفيش حد في الكون كله **يعرف حجم النعيم بتاعهم** ، **ولا شكل لَذّته** ، **ولا أنواعه وأصنافه** ..

﴿مَّآ أُخۡفِيَ لَهُم﴾: يعني حاجة مخفيّة عنك هتكون **مفاجأة** ..
بس مش أي مفاجأة ؛ دي مفاجأة غير مُتوَقّعة بالمرّة ..
مفاجأة ؛ مش على أي بال ، ولا على أي خاطر ..
مفاجأة ؛ لولا إن ربنا كتب عليك ألا تموت؛ كنت هتموت من شدّة فرحتك بها ودهشتك منها ..

﴿مِّن قُرَّةِ أَعۡيُنٖ﴾: من **المِنَح والعطايا والهدايا والهنا والسُّرور والسعادة** اللي هتخلّي عين الإنسان تبكي من كتر الفرحة ..
من **المتعة واللذّة** اللي هتخلّي عينه تقَرّ وترتاح وتهدأ وتطمئن وترضى رضا تاااااام ....
من **النعيم** اللي هيخلّي عينه تستقر عليه ، وما تبقاش قادرة تبص لأي حاجة تانية ، ولا تفكّر في أي شيء غيره ..

﴿جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ﴾: **جزاء وأجر** للناس اللي صبرت على طاعة الله ﷻ ، على أعمالهم الصالحة وسعيهم في رضاه ..

▸ هتقولي: يعني النعيم ده مش هيبقى لأي حد ؟؟

🗣 هقول لك: لأ طبعًا .. مش هيكون لأي حد ..

☑ ده للّي هيدفع ثمنه في الدنيا ، اللي هيصبر ويستحمل علشان ينفذ أوامر الملك ﷻ ، ويبعد عَمَّا نهى عنه وحَرَّمه.

وعلشان كده؛ أول جُملة في الحديث القدسي كانت: "أعددتُ لعبادي الصالحين" .. يعني النعيم ده مش لأي حد !

– وعلشان كده؛ الآية اللي بعد الآية دي مُباشرةً في سورة السّجدة ، قال الله ﷻ فيها :

﴿ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا ◄ ► كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ ﴾

📢 مُستحيل هيتساوى اللي أطاع ربنا باللي عصاه!

➤ مُستحيل ربنا ﷻ يساوي بين واحدة ضَحّت علشانه ، وسابت الحرام علشانه ، وجاهدة نفسها وشهواتها علشانه ، بواحدة عاشت حياتها على هواها ومزاجها ومش فارق معاها!

مُستحيل يتساووا في الدُنيا ولا عند الموت ولا في الآخرة!

مُستحيل حتى لو دخلوا الاتنين الجنّة يتساووا في النعيم !

◀◀ تعالي نكمل رحلتنا في الجنَّة ..

تعرفي إن أول ناس هيدخلوا الجنَّة ، **النبي ﷺ وصف جمالهم بـ "القمر ليلة البدر"** ، والناس اللي وراهم هيبقى نورهم زي نور الكواكب الساطعة في السماء! ، **ياآآآآآآآآه على الجمال!**

◀◀ حبيبك النبي ﷺ بيوصفهم ويقول :

(إن أول زُمْرَة يدخلون الجنّة على صورة القمر ليلة البدر ، والذين يَلُونَهم على أشدِّ كوكب دُرّيٍ في السماء إضاءة) متفق عليه

إنتي مُتخيّلة الكلام ؟ مش نفسك بجد تكوني منهم ؟؟

❤ مش نفسك تكوني (بدر) منوّر ؟؟
مش نفسك جمالك يكون (قمر ١٤) بجد ؟!؟

❤ الحديث ده بيقول لكل بنت عاشقة للجمال إن :

جمالك في الجنة هيكون فوق أي جمال تتصوّريه !!

إذا كان الحُورية في الجنة جمالها يفوق أي وصف تتخيَّليه!
ما بالك بجمالك اللي هيفوق جمال الحُور العين بمراحل؟!

يعني إنتي {مَلِكة جَمَال} في الجنة

◈ نيجي بقى لأعظم نعيم في الجنّة على الإطلاق :

أجمل وأعظم نعيم في الجنَّة كلها يا أختي هو **التّلذّذ برؤية وجه الله** ﷻ ؛ رَبِّك حبيبك اللي تعبتي علشانه ، وصبرتي علشانه ، واستحملتي التريقة والاستهزاء والأذى علشانه ..

رؤية الملك ﷻ

قال رسول الله ﷺ : « إذا دخلَ أهلُ الجنَّةِ الجنَّةَ؛ نادَى مُنادٍ: يا أهلَ الجنَّةِ إنَّ لكم عند اللهِ موعدًا يُريدُ أنْ يُنجزُكِمُوهُ ، فيقولونَ: ما هو ؟؟؟ ، أَلَمْ يُبيِّضْ وُجوهَنا ؟ ، أَلَمْ يُثقِّلْ موازينَنا ؟ ، أَلَمْ يُدخِلنا الجنَّةَ ويُجِرْنا من النَّارِ ؟ ، **فيُكشفُ الحجابُ ؛ فينظرونَ إليه ، فواللهِ ما أعطاهم اللهُ شيئًا أحَبَّ إليهم ، ولا أقرَّ لأعيُنِهم من النظرِ إليه** » رواه مسلم

يااااااااااااآه ، ربنا يرزقنا جميعًا الشوق إلى لقائه ، ولذَّة النَّظر إلى وجهه الكريم ، ورضاه الأبدي عنّا في الجنّة

⏮ وللأسف يا أختي؛ مُضطرين نسيب حلمنا الجميل ، ونرجع تاني لأرض الواقع بتاعنا في الدُّنيا ..
ولكن ... محتاجين قبل أي شيء ، نسأل سؤال مُهم جدًا :

يا ترى بعد كل النعيم اللى قرأتيه وتخيَّلتيه ده ،،
☛ يا ترى ممكن تبيعي كل ده بـ إيه ؟؟؟!!

▶ هتقولي: مستحيل طبعًا أبيعه ولو بكنوز الدنيا كلها ..!
هقول لك : ماتزعليش منّي، ده كلام "**مش حقيقي**" ..
لأنك للأسف بعتيه .. وياريتك بعتيه بكنوز الدنيا كلها !! ؛
ده إنتي بعتيه **بأبخس تمن** ، **بحتة قماش وشوية ألوان** !!!
▶ هتقولي: مش فاهمة ؟؟!!
هقول لك: **للأسف إنتي بتبيعي النعيم ده بتفريطك في الحجاب اللي ربنا ﷻ أمرك به .. بتبيعيه بشهوة حُبّ ظهورك جميلة وجذّابة ومُلفِتة .. بتبيعيه بنظرة إعجاب ومِدح من الناس لِلبسك وشياكتك وأناقتك وجمالك ..**
▶ هتقولي: إزاي بس؟! ده أنا مُحجَّبة ومغطّية شعري ومفيش خصلة واحدة منه ظاهرة! ده أنا محجَّبة من وأنا في إعدادي!
هقول لك: **هو فعلاً فيه حاجة ملفوفة على شعرك!** ، بس بشكلها ده ومع بقية لِبسك؛ **صعب جدًا نسمِّيه "حِجاب"!**

وقبل ما أكمل كلامي :

❶ عايزك تعرفي إن ربنا ﷻ يريد بِك الخير؛ لأنَّه يَسَّر إن الكلام ده يوصل لك وتقرأيه .. إشمعنى إنتي بالذَّات ؟؟!!
دي رسالة وتذكرة من ربنا ليكي ، فالحمد لله إنه أرسل اللي يذكّرك ، ولعلّ الكلمات البسيطة دي تكون سبب في تغيير حياتك للأفضل ، وسعادتك في الدنيا والآخرة بإذن الله ..

❷ ياريت ما تتضايقيش من الكلام .. لأن ده مش كلامي؛ ده كلام ربنا ﷻ والنَّبي ﷺ اللي حُبّهم بيجري في دمي ودمك.. يعني محتاجين نتفق قبل أي شيء إن ده مش رأي شخصي ولا كلام أنا قاصد منه أفرض حاجة عليكي بمزاجي ..
ده كله من كتاب ربنا ﷻ ، وسُنّة حبيبنا ونور عينينا ﷺ ، أكتر واحد خاف علينا ، وأراد لنا النّجاة من فِتَن الدّنيا المهلِكة.

❸ ياريت ما تزعليش لو حسّيتي إن لهجتي شديدة شوية ؛ لأن بجد القلب بيبكي على ما وصل إليه حال بنات المسلمين!!
أنا أخوكِ ، ووالله العظيم خايف عليكي ، وبحبّ لك الخير..
أنا ممكن أضحك عليكي بكلمتين زي أي حد مش خايِف عليكي ومش فارق معاه إنه يجاملك ويقول لك إنك كده كويسة وتمام ، وأحسن من بنات كتيييييييير غيرك ؛ اللي كاشفة شعرها ، واللي لابسة نص كُمّ ، واللي نسيت تلبس أصلاً!

أنا لما أشوفك بتعملي غلط وما أنصحكيش؛ **أبقى إنسان أناني وغَشّاش وخاين لأمانة الدِّين!** ، الأمانة اللي ربنا ﷻ جعلها في عُنق أُمَّة النَّبي ﷺ ورفعنا بها لمَنْزلة "**خَير أُمّة**"..

أنا لما أشوف أختي ماشية وقدّامها "**حُفرة**" وهتقع فيها وهي مش واخدة بالها؛ **لازم أحذّرها** .. لازم أخاف عليها وأنبِّهها وأعرفها هي رايحة على فين؟! ، بعد كده لو وقعت فيها ، يبقى هي اللي إختارت بإيديها ، **وكل واحد حُرّ في اختياراته وقراراته ، وهو اللي بيتحمل عواقبها في النهاية !**

هتقولي: طيب عرَّفني إيه بس المشكلة في حجابي ؟؟!

هقول لك: الحجاب يا أختي مش مُجرّد قماشة بتتلَفّ على الرأس وخلاص، [**الحجاب= لبس البنت المسلمة كله**]

كلمة "**حجاب**" أصلاً يعني **بيحجب** ، يعني **بيمنع** ، يعني **بيستر** ، يعني **بيداري ويخفي الزينة والجمال والمفاتن** ..

وده طبعًا مش متوفر في لبس معظم البنات في زماننا !

وأنا عايز أسألك في البداية :

> **إنتي ليه أصلاً لابسة طرحة أو إيشارب أو تحجيبة ؟**
>
> **إنتي ليه مغطّية شعرك ؟؟؟؟؟؟**

هتقولي: علشان ربنا أمرني أغطّيه ، لأنه زينة وجزء من جمالي اللي ما ينفعش بالتأكيد إن أي حد غريب يشوفه ..

هقول لك: طيب، بالعقل كده والمنطق؛ هل شعرك جزء من جمالك وما ينفعش حد يشوفه ، وبقية جسمك ملوش أي علاقة بجمالك ، وينفع الشعب كله يشوفه ؟؟!

بالعقل كده؛ الدين هيأمرني أستر شعري ولكن مش هيأمرني أستر رجلي وإيدي ورقبتي وصدري وبقية مفاتني؟؟!!

بالعقل؛ الناس شهوتهم هتتحرَّك لو شافوا شعرك الجميل ، ولكن مش هيتحرَّك فيهم ذرَّة لو شافوا باقي مفاتنك ؟؟!

☒ هو خلاص العقول راحت والتفكير ضاع للدرجة دي ؟!!!

هتقولي: بس أنا فعلاً مغطّية جسمي كله !

هقول لك: للأسف مغطّياه آه؛ بس كأنه مكشوف !!

يعني إنتي "راشّاه" مش "مغطّياه" .. مجرَّد واخد لون مختلف عن لون الجسم الطبيعي .. ده اسمه "تغليف" مش "ستر" !

إنتي بلبسك ده "راسماه" مش "مغطياه" .. رسم تخطيطي وتفصيلي دقيق بالسنتميتر المكعّب !!

الشباب دلوقتي شايفين إن فيه بنات مش مغطّيين شعرهم ومنهم حتى بنات غير مُسلمات ، ولكن أقل إثارة وتبرّج من مُسلِمة مغطِّية شعرها ولكن لبسها ضيِّق وواصف كل حتة فيها!

يعني إنتي مغطية شعرك آه ، بس بباقي لبسك ده أشدّ فتنة من بنت تانية كاشفة شعرها ، بس باقي لبسها واسع ومحتشم !

▶ هتقولي: بس أنا أوقات بلبس فساتين واسعة أو بناطيل وشيميزات واسعة ، وبحاول على قد ما أقدر أوسّع لبسي ..

هقول لك: مشكلة الحجاب ⇦ **مش في الضيّق وبس !**

المشكلة كمان في إنه حتى لو واسع؛ **المفروض مايكونش زينة ويظهرك جميلة بشكل أكبر ويلفت الأنظار إليكي ..**

▶ هتقولي: طيب وإيه يعني لما ألفت الأنظار والناس يشوفوني حلوة وجميلة ؟! ، أنا شايفاها ميزة ، مش عيب إطلاقًا !

هقولك: هي فعلاً مش عيب؛ هي **حَرَام** .. حرام شرعًا..

أكيد محدش يقدر ينكر إن البنت اللي بتلبس إستايل وتتشيّك بتبقى حلوة ؛ **بس مش كل حاجة حلوة حلال !**

☜ **قال الله ﷻ نَاهيًا النّساء في سورة النّور:** ﴿ وَلا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ ﴾

◀◀ بل وكمان ربنا تبارك وتعالى أكّد على النّهي ده؛ فكرَّر التنبيه بنفس الصيغة مرَّة تانية في نفس الآية ، وهذا يدلُّ على إن الموضوع **شديد الأهمية** ، **بس إحنا اللي غافلين !!**

▶ هتقولي: بس حتى لو هو حرام ، **فأكيد هو صغيرة مش كبيرة يعني**، وأنا مش شايفة الموضوع يستاهل كل التهويل ده!

هقول لك: إنتي شايفة كده؛ لأن الشيطان للأسف ضحك عليكي وفهَّمك إن ده ذنب خاص بيكي إنتي فقط !!

إنما الذَّنب ده عبارة عن **جريمة في حق نفسك وحق عباد الله سواء شباب أو بنات** ، **ذَنب التّبرّج ⇦سلسلة ذنوب لا تنتهي!!**

وتعالي نحسبها مع بعض بالورقة والقلم ونشوف :

- لو نزلتي الشارع بلبسك ده ، و١٠٠ واحد بس نظر ليكي.. هيبقى بـ ١٠٠ سيِّئة .. هنقول بسيطة .. مفيش مشكلة !
- لو وصلتي الجامعة و١٠٠٠ واحد بس من الألوف اللي موجودين في الجامعة نظر ليكي .. كل واحد هنقول نظر ١٠ نظرات بس ، هيطلع ١٠٠٠٠ سيِّئة ! ، هنعدّيها كمان !
- لو واقفة بقى مع شِلَّة في الجامعة ساعتين ، وكل واحد فيهم نظر ليكي ١٠٠٠ نظرة طول المدَّة دي ؛ **بكام سيِّئة ؟!!**
- لو شوية شباب من اللي عينيهم هيئة أرصاد ، رَكّز ودَقَّق وتَفَحَّصك من فوق لتحت رُبع ساعة؛ ١٠٠٠ نظرة؛ **بكام سيِّئة؟**
- أما بقى لو نزلتي تتفسَّحي باللَّيل ، وكل واحد من شباب اللَّيل إيَّاهم نظر ليكي وأشبع عيونه! ، هيبقى **بكام سيِّئة؟!**

> أنا عايزك بقى تتخيّلي بعد كــــــــــل ده ،
> **☹ يا ترى هترجعي البيت بكام سيئة ؟!؟**

"مليون سيّئة" على الأقل يوميًا ..!!!

و إنتي بقالك ١٠ سنين بالمنظر ده !!!

هنقول ٣٠٠٠ يوم × مليون سيئة = ٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠ سيّئة !!

يعني بقينا بنتكلم في مليارات من السيّئات !!!!

ده كل ده ولا حاجة! ؛ ده إنتي لسّه قبل ما تنزلي وقفتي قدَّام المراية ساعة أو اتنين تظبطي الطقم اللي هينطق عليكي ويخلّي كل الناس تسترق النظرات لجميلة الجميلات ، وطبعًا مع شوية تحابيش من الأكسيسوريز الجامدة جدًا ، مع حَبَّة مكياج ، على حبَّة برفان ، **وكله بحسابه!**

ظبَّطتي كل حاجة ، وبعدين نزلتي الشارع ...

- شاب مُلتزم شافك؛ اتفتن وإنتكس.. **في ميزان سيّئاتك!**
- شاب شافك؛ شهوته ثارت فقعد يبص على البنات طول اليوم ، أو راح اتفرج على مواقع قذرة .. **في ميزان سيّئاتك!**
- واحد تاني لما شافك راح زنا .. **في ميزان سيّئاتك!**
- بنت صغيرة في إعدادي شافتك وعجبها إستايلك جدًا؛ بقت تلبس زيّك لحد آخر عُمرها .. **في ميزان سيّئاتك!**
- واحدة مُلتزمة لما شافتك؛ اتفتنت بإعجاب الناس بيكي وانتكست وقلَّدتك في لبسك .. **في ميزان سيّئاتك!**

يا دي المصيبة الكبرى !!! دي كارثة مش مصيبة وبس !!

كل دي سيئات جارية في ميزان سيّئاتك ..!

عارفة يعني إيه جارية ؟! يعني شلال سيّئات لا يتوقف !

وعداد السَّيّئات شغال ، إلى أن تتوبي !!

▸ هتقولي: ده إيه كـــــل ده؟! ، ده الموضوع طلع كبير بجد! هو مين يستحمل إنه يكون في ميزانه كــل السيّئات دي؟!!

هقول لك: ده كل اللي قرأتيه ده كوم لوحده ، وفيه بقى حاجات تانية تخلّي الذنب عند ربنا أكبر وأعظم وأشدّ ..!!

يعني ➤ ده كله كوم ، و مُجاهرتك بالمعصية كوم تاني..
➤ ده كله كوم ، و فرحك وإعجابك بالمعصية كوم تاني ..
➤ ده كله كوم ، و استخفافك واستهانتك بالمعصية كوم تاني ..
➤ ده كله كوم ، و إصرارك على المعصية كل يوم كوم تاني ..

▸ هتقولي: الكلام صعب جداً !! ، بس خد بالك إنك كده مُتحامل أوي على البنات ، وبالشكل ده كلامك ممكن يتاخد مُبرِّر كبير جداً للشباب في المعاكسات والتحرُّش وغيره !!

هقولك: مفيش أي حاجة في الدّنيا تبرِّر التحرّش أو غيره!

والتحرُّش جريمة في الشرع زي ما هو جريمة في القانون ، بل في الشرع هو جريمة أشد من الرّبا ، كما قال النَّبي ﷺ :

[إن من أَرْبَى الرِّبا الاستطالة في عِرض المُسلم بِغَيْرِ حَقّ]

وفي رواية أخرى :

[إن من الكَبائِر استِطَالة الرَّجُل في عِرْض مُسلم بِغَيْرِ حَقّ]

بس خدي بالك: زي ما التَّحرُّش جريمة ، فالتّبرّج جريمة وكبيرة لا تَقِلّ عنه .. جريمة بشعة في حق المجتمع كله!

✍التَّبرُّج سبب دمار وخراب للمجتمع، كما قال ابن القيم رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

المعصية إذا خَفِيَت ؛لَمْ تَضُرّ إلا صا حبها فقط ،
وإذا أعلِنت ؛ ضرّت الخاصّة و العامّة !

✍ ويقول الدكتور محمد إسماعيل المقدم :

[**التّبرّج باب شَرّ مُسْتَطير**.. وذلك لأن من يتأمَّل نُصوص الشرع، وعِبَرَ التاريخ؛ يتيقَّن مفاسد التّبرّج وأضراره على الدِّين والدّنيا ، ولا سيَّما؛ إذا انضمَّ إليه الاختلاط المُستهتِر ..!

فمن هذه العواقب الوخيمة :

◄◄ **تسابق النّساء المتبرّجات في مجال الزينة المُحرّمة** لأجل لفت الأنظار إليهنّ ، مما يُتْلِفُ الأخلاقَ والأموال ، **ويجعل المرأة كالسلعة المهينة الحقيرة المعروضة** لكل من شاء أن ينظر إليها.

◄◄ومنها: **فساد أخلاق الرجال؛ خاصة الشباب** ، خاصة المراهقين، ودفعهم إلى الفواحش المحرّمة بأنواعها.

◄◄ومنها: **تحطيم الروابط الأسرية** ، وانعدام الثقة بين أفرادها ، وتفشي الطلاق والخيانة الزوجية .

◄◄ومنها: **المُتاجرة بالمرأة كوسيلة دعاية أو ترفيه في شتّى المجالات..**

◄◄ومنها: **الإساءة إلى المرأة نفسِها** ، باعتبار التبرُّج قرينة تُشيرُ إلى سُوء نيَّتها ، وخُبث طَويَّتها ، مما يجعلها مَطْمَعًا ، ويُعرِّضها لأذيّة الفُجّار والفُسّاق والسُّفَهاء .

◀◀ومنها: **تسهيل معصية الزّنا بالعين** ، كما قال ﷺ : "**العينان زِناهما النّظر**" ، **وتعسير طاعة غضّ البَصَر** التي أُمِرْنا بها إرضاءً لله سبحانه وتعالى ، وحفاظًا على طهارة القلوب ونقائها .

◀◀ومنها: **انتشار الأمراض والأوبئة** ، كما قال النبي ﷺ :

(لم تظهر الفاحشة في قومٍ قَطُّ ، حتَّى يُعْلِنوا بها ، إلاَّ فَشَا فيهم الطَّاعونُ والأوجاعُ التي لم تَكُن في أسلافهم) .

◀◀ومنها: **استحقاق نزول العقوبات العامة** التي هي قطعًا أخطر علينا من أي شيء آخر ، كما قال النبي ﷺ : (إن الناس إذا رَأَوا المُنكَر ، فَلَمْ يُغَيِّروه ؛ أَوْشَكَ أن يَعُمَّهُم اللَّهُ بِعَذاب) .

- فيا أختي المُسلمة : هَلَّا تَدَبَّرْت قولَ رسول الله ﷺ :

(نَحِّ الأذَى عَنْ طَرِيق المُسلِمين) ؟؟؟

- فإذا كانت إماطة الأذى عن الطريق من شُعب الإيمان التي أَمر بها النبي ﷺ ، **فبالله عليك ؛ أيُّهما أشدُّ أذًى :**

شوكةٌ أو حَجَرٌ في الطريق ؟؟!

[**أم فِتنةٌ تُفْسِدُ القُلوب ، وتَعْصِفُ بالعُقول ، وتُشيعُ الفَاحِشة ؟؟!**]

▶ زمان؛ أعداؤنا حاولوا هزيمة الأمَّة بالأسلحة والمدافع ، ولكن ماقدروش، فقالوا: الناس ديماينفعش معاها الكلام ده! الناس دي علشان تقدر تهزمهم ؛ عايزين "**كأس** و **غانية**" !

كأس = خمر ، وغانية = بنات حلوين طعمين يفتنوا الشباب!
طيب الغانية دي هنجيبها منين ندخلها وسطهم كل يوم؟؟
-بسيطة جدًا.. **الحل إن إنتي يا مُسلمة اللي تبقي غانية!**
➤ شوفتي إزاي بقيتي خنجر بيطعنوا به في جسد أمّة محمد ﷺ ؟!

🗣 إحنا عمَّالين نتكلم عن كمِّية السيِّئات اللي بيسبِّبها ذنب التَّبرُّج ، وكذلك آثاره الرَّهيبة على المجتمع والأمَّة بأكملها ، ولكن لسّه **محتاجين نتكلم عن عقوبة التبرّج في الآخرة** ..
محتاجين نعرف العقوبة ، ونستشعرها بقلوبنا ، علشان نفوق من الوضع البشع اللي إحنا وصلنا له؛ **لأن الموضوع ما بقاش معصية عادية؛** ده بقى **(فجوووووور)** والعياذ بالله !!

البنات بقت تخرج بلبس أي واحدة عندها "فطرة سليمة" هتستحي لو هتلبسه في بيتها ..!!

ولكن هنقول إيه؟ **(الحياء)** بقى **موضة قديمة** عاف عليها الزمن ، ومش ماشي خالص مع الموضة الأيام دي ..!!!

🗣 محتاجين نعرف الذنب ده ممكن يعمل إيه في صاحبته يوم القيامة ، علشان تشوفي قد إيه لبسك اللي إنتي مستهترة بيه وبتقولي ده عادي وحُرِّية شخصية والناس كلها بتلبس كده ، **تشوفي قد إيه ممكن يكون سبب في حسرتك وندمك وخسارتك في أهم موقف في حياتك يوم القيامة !!**

عقوبة التَّبرُّج في الآخرة

النبي ﷺ أخبر في أكثر من حديث صحيح أن المتبرِّجة والعياذ بالله **مَلعونة ومُنافقة ومُرتكبة لكبيرة من الكبائر ومن الهالكين المَغضوب عليهم، ومن أهل النار!** ؛ **تخيّلي !**

واختصارًا؛ هنكتفي بحديث واحد منهم ، ونشرحه بالتفصيل..

قال رسول الله ﷺ :

« صنفان من أهل النّار لم أَرَهُمَا ، قومٌ مَعَهُم سِياط كأذناب البقر يضربون بها الناس، ونساء كاسياتٌ عارياتٌ ، مَائلات مُميلات ، رؤوسهن كأسنمة البُخت المائلة ، لا يَدخلن الجنّة ولا يَجِدْنَ ريحها ،وإنّ ريحها يوجد في مسيرة كذا وكذا»رواه مسلم

النبي ﷺ يخبرنا عن صنفين من الناس ماشافهمش أثناء حياته ، ولكنَّهم هيظهروا فيما بعد ذلك من الزمان ، الصنفين دول هيكونوا والعياذ بالله ⇦ **من أهل النار!**

أحد الصنفين: "نساء" ، النبي ﷺ وصفهم بأوصاف معيَّنة ، واللي هيكون فيها صفة منهم؛ فهي مُهَدّدة بهذا الوعيد !

تعالي نشوف ونعرف ونفهم إيه هي الأوصاف دي؟؟!

☒ (نساء كاسيات عاريات)

العلماء فَسَّروها بتفاسير كثيرة ، كلها تَصُبّ في نفس المعنى؛ ألا وهو معنى "التبرُّج وإظهار المفاتن" ، ومنها:

⏮ (كاسيات) يعني مغطّية شعرها وجسمها كله باللبس .. ولكن (عاريات) يعني لبسها **رقيق** أو **شفاف** ، بيظهر اللي تحته ؛ فكأنها مش لابسة !

أو (عاريات) لابسة **ضيق بيظهر تفاصيل جسمها**؛ فكأنها مش لابسة!! زي اللى بنشوفه دلوقتي من لبس البنات بمسمَّياته الغريبة وأشكاله العجيبة ، (بديهات وبوليروهات وفيستات وشيميزات وليكرا وجينز وإسكني وليجن) !!!

⏮ (كاسيات) من **الثّياب** .. ولكن (عاريات) من **التّقوى** ! لأنها لابسة بس مُتبرّجة ، ولو كان في قلبها شيء من التَّقوى؛ ماكانتش خرجت من بيتها باللبس ده !!

⏮ (كاسيات) من **نعَم الله** .. ولكن (عاريات) من **شُكْرها** ! يعني البنت ربنا ﷻ وهبها نعمة الجمال والصّحة والعقل ؛ ولكنها ما شكرتش أي نعمة فيهم ، ولا حاولت حتى تفكّر شوية ، وتعرف إن رضا الله ﷻ اللي أمرها بالستر وعدم إبداء الزينة؛ **أهَمّ من** رضا نفسها وشهوتها أو رضا الناس .. فهي لم تشكر نعم الله ﷻ عليها **فعليًا** بخروجها باللبس ده!

☒ (مائِلات مُمِيلات)

⏮ (مائلات) يعني بتتدلَّع وتتبختر وتتمايس في مشيتها !
أو (مائلات) عن العفَّة والاستقامة ، إلى طريق الفاحشة ..
أو (مائلات) عن طاعة الله إلى معصيته بالتبرُّج والذُّنوب ..
أو (مائلات) إلى الرجال، عايزين يلفتوا أنظارهم ويعجبوهم!
أو (مائلات) يتشبهنَّ بالفاسقات في تسريحة شعرهم الميلاء!

⏮ (مُميلات) في الحركة ، وكل شوية تميل كتفها وجنبها!
أو (مُميلات) لغيرها من البنات بدعوتها للتبرُّج مثلها ..
أو (مُميلات) لقلوب الشباب بما تظهره من زينتها ومفاتنها!

☒ (رُؤوسهن كَأسْنِمَةِ الْبُخْتْ)

⏮ يعنى بتلف ضفائر شعرها وتجمعه فوق رأسها ..
⏮ أو تحط توكة كبيرة على الشعر ..
⏮ أو تلف طرحة تربون زي العمامة ..
⏮ أو تلبس شوية طرح وتلفهم فوق بعض ..

وكل ده بيخلّي الرأس تظهر كبيرة ، وشكلها بيبقى عامل شبه سنام الجمل ..

لنا بقى وقفات مع العقوبات الخطيرة اللي ذُكِرت في الحديث:

❶ من الظلمة المُجرمين

لاحظي إن النبي ﷺ جمعك في الحديث مع الظلمة اللي بيضربوا الناس بالكرابيج ، يا ترى الصنفين دول ليه؟؟
فكّري كده .. **هتلاقي إن الإتنين مُجرمين !!**

النبي ﷺ جمع بينك وبين اللي بيظلموا الناس ويعذبوهم في حديث واحد ، وبنفس درجة العقوبة الخطيرة ، ليه ؟؟؟
لأنك بتظلمي الشباب وبتعذبيهم بنفس الدرجة !!

وأنا عايز أعرّفك إنك إنتي كبنت مستحيل هتحسّي بأثر اللي إنتي بتعمليه في نفوس الشباب مهما اتوصف ليكي !!

محدش بيحسّ بالنار غير اللي بيتكوي بها؛ مهما اتوصفت له !

وإنتي عمّالة تولّعي حرايق شهوات في قلب كل شاب بتفتنيه؛ حرايق ولا حتى ١٠٠ عربية مطافي يعرفوا يطفوها !!
والكلام ده مش مع الشباب أو اللي لسّه ماتجوزوش وبس ، بل مع كل الرجال؛ حتى المتزوجين ، وكبار السِّنّ كمان !!

أحد الشباب المتزوجين بيحكي: إن بنت جديدة اتعيّنت معاه في نفس المكان اللي بيشتغل فيه ، وطبعًا لبس آخر شياكة وميك أب وبرفيوم زي معظم بنات عصرنا ، فـ اتفتن بجمالها وقلبه اتعلق بها؛ لدرجة إنه بقى يشوفها في أحلامه!

وفضل قلبه بيتقطَّع كل يوم ، بل كل ساعة ، لحد ما قرَّر إنه خلاص هيتقدم لها مهما كان التمن ، حتى لو وصل الأمر إنه يطلّق زوجته ، ولكن ... يُفاجأ إنها متزوّجة هي كمان !! وطبعًا بعد ما عرف؛ حالته النفسية اتدمرت وحياته أصبحت جحيم لا يُطاق! ، وبقى عايش في قمَّة التشتُّت والعذاب والحيرة ، ومش عارف يخلص من تعلُّق قلبه بها إزاي ؟؟!

☚ **وكل اللي حصل ده، والبنت طبعاً ولا في دماغها، وعادي جداً لسه بتخرج بنفس الإستايل ، علشان تظلم ناس أكتر وأكتر !!**

❷ من أهل النار

⏮ **لاحظي إن النبي ﷺ ماقالش إن صنف النساء ده هيدخل النار، لأ.. ده قال: "من أهل النار" !**

خدي بالك من كلمة "أهل" لأني مقدرش أقول على شخص إنه من "أهل البيت" إلا لما يكون ساكن ومُقيم فيه على طول فترة كبيرة.. يعني إيه؟؟

يعني اللي هينطبق عليها أوصاف الحديث، والعياذ بالله مش هتقعد في النار يوم أو يومين، ده ممكن تتعذّب فيها سنين!

☚ وهو حد فينا أصلاً يستحمل ثانية واحدة في جهنم ؟!!

ده غير إن "**أهل البيت**" هم اللي قعدوا في الصالون والأنتريه ولَفُّوا البيت أوضة أوضة ، يعنى **المُتبرّجة هتدوق جميع إنواع العذاب في جهنم** والعياذ بالله!

علشان إيه كل ده؟!

يعني البنت اللي بتقول: **أنا هعيش حياتي وألبس زي ما أنا عايزة ، ومش مشكلة لما اتعذب يومين في النار وهيعدّوا!**

بنقول لها: **فووووووووووووووقي!** ،

إنتي فاكرة إن نار الآخرة زي نارنا؟!

لأ طبعًا .. دي **أشد حرارة منها ٦٩ مرّة !** ، كما قال ﷺ :

(نارُكم هذه ما يُوقِدُ بَنُو آدمَ جزءٌ واحدٌ من سبعينَ جُزءً من نارِ جهنَّمَ ، قالوا: يا رسولَ اللَّهِ؛ إنَّها -أي نَار الدُّنيا- لَكَافِيةٌ! ، قال ﷺ: إنها فُضِّلَتْ عليها بِتسعةٍ وستِّينَ جُزءًا ، كُلُّهُنَّ مِثلُ حَرِّها) رواه البخاري

الصَّحابة بيقولوا للنبي ﷺ إن النَّار بتاعتنا بتصهر الحديد، يعني لو نار جهنَّم زيّها كده؛ **كانت هتبقى كفاية جداً جداً !**

يعني لو هنفترض ، وعلى أقل أقل أقل أقل تشبيه ، ممكن **نعتبر النار بتاعتنا دي ⇦ "فريزر جهنّم"** !!

وإنتي بقى طبعًا عارفة ومش محتاجة أقول لك بيحصل إيه لما بتحطّي إيدك في الفريزر ده؟!

◀◀ ولو مش عارفة؛ روحي ولّعي البوتاجاز دلوقتي حالاً ، وحطي صباعك على الشّعلة لمدة ٥ دقايق بس ، علشان تعرفي الفريزر ده بيعمل إيه ؟!!

ولما إيدك تتشوي وتتفحَّم ، وتتنقلي للمستشفى فورًا بسبب حرق رهيب من الدرجة التالتة وإنتي عمَّالة تبكي وتصرخي؛ افتكري إن النَّار مافيهاش مستشفى ولا علاج ، بل عذاب فوق العذاب فوق العذاب ، عذاب مُستمِر ومُتجدّدِ ومُتزايد!

وافتكري كمان ، إن نار جهنَّم مابيتحطش فيها صباعك بس؛ ده مفيش جزء واحد فيكي النار مش متولع فيه !!

➤وكمان ده مش بيتحط ٥ دقايق؛ ده ممكن سنين زي ما ذكرنا!

➤وحتى لو هتتعذّبي في النار يوم واحد بس ، فربّنا ﷻ قال:

﴿ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾

☚ يعني يا أختي ١٠ أيام = بـ ١٠٠٠٠ سنة !!

يااااااه ، تقدر تصبري في الجحيم ده كله ١٠٠٠٠ سنة ؟!!

☚ ما بالك باللي هيتعذّب سنة ولا سنيييين في الجحيم ده؟!

نسأل الله السَّلامة .. يارب سَلّم سَلّم سَلّم ..

طيب وهو عذاب جهنم نار وبس ؟؟ - لأ طبعًا ..

مع إن عذاب النار شديد جدًا ، وكافي لوحده إنه يكون أشدّ العذاب؛ ولكن عذاب جهنم أصناف وألوان لا تُحتَمَل!!!

- ده جهنّم فيها سلاسل وأغلال ؛ بيتربطوا في رقبة اللي هيدخلها ، ويتجرجروا على وشّهم في النَّار زي الحيوانات !!
- وفي جهنَّم طعام وشراب ، بس يا مغييييييييث يا رب!!

طعام من زقّوم وضريع وغِسلين ، وشراب من الحميم !!

- الزّقّوم: ده شجر في جهنَّم شكل ثماره زي رأس الشيطان، وبتكون عبارة عن نار مولّعة تاكليها غصب عنك !
- والضَّريع: هو شوك مولّع يمزّق حلقك مُجرَّد ما تبلعيه!
- والغِسْلِين: ده بقى عُصارة صَدِيد وقيح ونَتَن أهل النَّار؛ بيخرج منهم بعد ما يتحرقوا ، وبعدها يتقدّم لهم يأكلوه !

- وأمَّا الماء الحميم: فما تفرحيش إنك هتشربي في النار ! لأنها مياه بتغلي غليان! لما حد ييجي يشربها؛ بتشوي وجهه ببخار الماء بمجرّد بس إنه يقربها منه حتى قبل ما يشرب !!

قال تعالى: ﴿وَإِن يَسْتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٍ كَالمُهْلِ يَشْوِي الوُجُوه ﴾

- طيب واللي هيشرب منه بقى هيحصل له إيه؟؟!

هيصهر بطنه ، ويقطع أمعاءه بمُجرّد ما ينزل فيها !

كما قال تعالى: ﴿ وَسُقُواْ مَآءً حَمِيماً فَقَطَّعَ أَمْعَآءَهُمْ ﴾

وجهنَّم الناس فيها مش عُراة ، **ده كمان فيها لِبس** !!
بس عارفة هتلبسي إيه لو دخلتي جهنَّم والعياذ بالله ؟؟
مش بنطلون جينز وبدي ولا فيزون ولا شيميز ولا فيست !!
لأ ، ده فيه لبس مُميَّز جدًا في النَّار اسمه **"القطران"** !!
"القطران" ده اللي هو "الزفت" اللي بيدهنوا به الأسفلت !!
لأنه بيساعد على الاشتعال والتصاق النار بالجسم جدًا !!
وهي النار ناقصة أصلاً !!! ، **ده الجو نار والأكل والشرب نار وكمان اللبس نار !! ، ده إيه العذاب اللي محدش يتخيّله ده !!**

ها ؟! لسه بعد كل ده مُتردِّدة إنك تتوبي ؟!؟

يا أختي.. إنتي عارفة كويس جدًا إنك **ضعيفة** ومش بتستحملي أي شيء في الدُّنيا ! **هتستحملي في الآخرة إزاي؟!**
ده "فيروس برد" ما بيتشافش بيرقّدك في السرير أسبوع !!
وقرصة نملة ممكن ما تنيمكيش طول اللّيل !!
ولسعة معلقة شوربة سخنة تعور لسانك وتبهدلك!!
وشوية حَرّ في الصيف بيخلّوكي مش طايقة نفسك وبتجري على المُكيف والمروحة وتشربي ٧ لتر مياه من العطش!

➤ مين يقدر يستحمل مِثقال ذرَّة من عذاب النار ؟!
➤ وإيه اللي يستاهل أصلا إنك تتعذّبي علشانه ؟!
➤ ومستنيه إيه علشان تنقذي نفسك منه؟!

-بعد الوصف البسيط ده ، لجزء صغير جدًا من عذاب النَّار؛
تقدري تلبسي أضيق لبس عندك،لو هتستحملي ضيق عذاب جهنم !
وتقدري تظهري كل مفاتنك، لو هتستحملي إنها تتشوي في جهنم !
ده جسمك إنتي ، ودي نفسك إنتي ، والقرار قرارك إنتي !

③ لن تدخل الجنة

لاحظي إن النبي ﷺ ما اكتفاش بإنه ذكر إن الصنف ده من النساء من أهل النار وخلاص ، لأ .. ده في آخر الحديث أكّد تاني على العقوبة دي بصيغة أشد وأقسى وأصعب بكتير، فقال ﷺ : **(لا يَدخُلْنَ الجَنّة)**، وده بيخلّي العقوبة **قمّة الوعيد !**

النبي ﷺ بيذكّرك بـ"الجنّة" في الحديث علشان تفتكري؛
إنتي بتضيّعي إيه من إيدك؟!!
فـ⇦ احسبيها صح وشوفي بتبيعي إيه بـ إيه؟!

[لا يَدْخُلْنَ الجنّة] : العلماء قالوا إن معناها إنهم مش هيدخلوها في الأول مع الفائزين ، **لأنهم هيدخلوا النار الأول يُعَذّبوا على معاصيهم** ، **وبعد كده ربّنا يخرجهم منها برحمته..**

وبعض العلماء قالوا إن البنت فعلاً ممكن ما تدخلش الجنَّة؛ إذا عرفت إن الأمر ده حرام؛ ومع ذلك استحلّت الحَرَام، وقالت لأ ده حلال ، وشَرَّعت لنفسها على مزاجها وهواها !

④ لن تشم رائحة الجنة

⏮ لاحظي إن النبي ﷺ كان ممكن حتى يقول إنها من أهل النَّار ، ومش هتدخل الجنة وخلاص، كده العقاب **كفاية أوي**!
إنَّما كمان يقول ﷺ إنها مش **هتشمّ حتى ريحة الجنة** زي ما المؤمنين يوم القيامة بيبقوا شامين ريحتها الفَوَّاحة اللي بلغت من قوتها **إنها تتشمّ من على بعد مسيرة ٥٠٠ عام** ، علشان تكون أجمل وأسعد بُشرى لهم في موقف يوم القيامة.

⏮ ولاحظي إنه ﷺ لو توقَّف عند قول [**لا يَدْخُلْنَ الْجَنَّة**] ؛ كان ممكن حد يقول إن البنت دي مش هتدخل الجنة آه ، بس هي واقفة على بابها ومش بعيدة عنها !
ولكن لما قال ﷺ : [**ولا يَجِدْنَ ريحها ، وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا**] ⇦ **ده معناه إنها بعيييييدة جداً جداً عنها !**
⏮ لأنها كانت في الدنيا بعيدة عن الحياء والطُّهر والعَفَاف؛ بقت في الآخرة **بعيدة عن الجنَّة** .. **والجزاء من جِنْس العمل**..

⏮وأي حد لما هيقرأ جملة (لا يَدخُلْنَ الجنّة ولا يَجِدْنَ ريحها)؛ قلبه هينقبض وهيحسّ إن الجملة دي كأنها **صاعقة** المفروض تصحّي أي بنت عايشة في الغفلة وتقولها "**فووووقي**"

وإلّا ؛ والله العظيم لتندمي ندم ملوش مثيل، وياريته هينفع!

🕪 عايزك تكتبي الـ٤ عقوبات دول في ورقة وتعلّقيها في دولابك
❶المُتبرّجة من الظلمة المُجرِمين ❷المُتبرّجة من أهل النّار
❸المُتبرّجة لن تدخل الجنّة ❹المُتبرّجة لن تشمّ رائحة الجنّة
علشان تكون دايماً تذكرة ليكي إنك تقاومي نفسك وشيطانك

▶ هتقولي: إيه الكلام اللي إنت بتقوله ده ؟؟؟! معقول ؟؟! أنا عمري ما سمعت الكلام ده في حياتي !! للدرجة دي ؟؟!! للدرجة دي أنا ممكن أتعاقب على لبسي؟! أنا بجد مصدومة!!

🗣 هقول لك: أيوه يا أختي للدرجة دي الموضوع خطير .. التبرُّج جريمة بشعة زي ما ذكرنا ، **ولكن نتيجة جهل أغلب الناس بأحكام الدين** ، وعدم معرفة أغلب البنات بعقوباته ، تساهل الناس فيه وأصبح عادي جداً ، ولا هو أصلاً في الدِماغ !
وحتى اللي عارفين العقوبة؛ بعضهم اختار الدنيا على الآخرة!

▶ هتقولي: بس بصراحة، اللبس هو الحاجة اللي بتخلّي أي بنت تشعر بأنوثتها .. **اللبس ده أهم حاجة في حياة أي بنت** ، ده إحنا كل قعدتنا وكل كلامنا عن اللبس والموضة !
🗣هقول لك: وهو ده للأسف اللي قدر الغرب إنه يصدّره لنا وكمان يرسّخه وينقشه جوَّه عقول بنات المسلمين ؛ لحد ما أصبح هو محور حياتهم والشغل الشّاغل لتفكيرهم ليل نهار!

◄ <u>بنت بتحكي إنها بتقول لصاحبتها :</u>

يا ترى الواحد هيعمل إيه لو كسب في (من سيربح المليون) ؟؟

فصاحبتها ردَّت وقالت :

ياآآآه .. هو المليون جنيه دول ممكن يجيبوا كام طقم ؟!

☒ للأسف قدروا إنهم يقنعوا البنات ، إن الحياة بالنسبة لأي بنت ما هي إلا <u>فُستان وجزمة وشنطة وعُقد بيلمع</u> !

☒ للأسف قدروا يقنعوكي إن الدنيا ما هي إلا <u>عروض أزياء صيف وشتا وربيع وخريف</u> ، وموديلات أشكال وألوان لازم تتابعيها وتنتظريها كل شوية !

☒ للأسف قدروا يقنعوكي إن <u>الأنوثة</u> هي إنك <u>تبيعي نفسك وتعرضي جسمك</u> علشان يعجب الناس و(يزنوا) فيه بعينهم!

☒ للأسف قدروا يقنعوكي إن الحُرِّية مُختَزَلَة في حاجتين بس؛ <u>العُري في اللبس</u> ، <u>والعلاقات مع الشباب!</u> ، ويلا تحرَّري!

تعالي يا أختي نعرف بعض معاني الحُرِّية الحقيقية..
ونشوف بعض معاني الأنوثة الجميلة ..

معاني الأنوثة

°•..•°•..•°•..•°•..•°

الأُنوثة نِعمة غـاليــة ... رَبّنـــا اللي إداها ليكي
وبإيـديكي تحفظيـها ... أو تضيع من بين إيديكي
إحمدي رَبّـــك تَمَلِّي ... واشكـــري نِعمه عليكي
إوعي تفتخري بجمالك ... كله زايـل من عينيكي

°•..•°•..•°•..•°•..•°

الأُنـــــوثة مش بإنّـك ... تهوسي عَقـل الشبـاب
الأُنـــوثـة هي إنّــك ... تحمي نفسك م العذاب
الأُنــوثـة شيء وكامن ... جُوّه مِنّك وإنتي بـــاب
إوعي تتمايعي بكلامك ، أو تقولي دول صحـــــاب
تبقي تستاهلي اللي يحصل ، والسؤال ملهوش جواب؟

°•..•°•..•°•..•°•..•°

الأُنوثـة مش مُجَـــرّد ... حَبّة أحمـر ع الشّفايف
الأُنـــوثة مش في إنك ... تخطفي عين اللي شايف
إبعدي عن كـل شُبهـة ... دول بناتنا كتير عفَايف

الزّهور بتكون جميلة ، طول ما لسّه الشّوك حاميها
بس لو يوم شوكها سابها ؛ ١٠٠٠ إيد تتمـــــدّ ليها !!
والحيـــــاء للبنت زينة .... أحلى حـاجةبجد فيها

°•..•°•..•°•..•°•..•°

اِقري في القرآن وسيبك .. م الأغاني مع الصّحاب
إعرفي سُنّة رَسُــولك .. صَحّحِي صورة الحِجـاب
إوعي تلتفتي لكلامهم .. مش ده أرحم م العذاب ؟؟
لو تقيسي الدنيا ديّه .. إيه هتاخدي غير تُراب ؟!

°•..•°•..•°•..•°•..•°

إنسي مكياجــك وسيبي .. نــور إيمانك يملا وشّك
بَدِّلي مرايتــك بِقلبـك .. مُستحيـل قلبِك يغشّـك
خلّي مكياجـك إيمانـك .. مش بأحمـر ع الخـدود
طَهّري دايماً في قلبــك .. بُكـرة نصبح أكـل دوود
مش تعدّيِ أي كلمــــة .. قفّلي كـــــل السّـــدود

°•..•°•..•°•..•°•..•°

عَطّري رُوحك بِذِكْرك، واِرضي رَبّك وإنتي راضية
لو في مرّة حد عاكسك .. مش تُردّي بكلمة فاضية
إوعي تدِّي فرصة ليهم ، واِدِّي ليهم ضربة قاضية

هو أحسن ترضي رَبّك؟ ولا ترضي النّاس بِحالها؟!
هو إيه للبنت يشفع ؟؟؟؟ ، شَكلها ولّا عَمَلها ؟؟؟؟!!
دا الجمال في الجسم زايل، إنتي شوفتيه دَام لمين؟!
والجمال في الرّوح بيفضل .. مهما بتعدِّي السنيـن
كوني بنت بـ ١٠٠٠ راجـل .. إخرِسي في الطّمّاعيـن

°●..●°●..●°●..●°●..●°

سيـــرة البنت العفيفة .. هي أحســن شيء يــدوم
حِبـرها مكتـــوب بدينها ؛ مش بمكيـــاج أو هُدوم
إثبتي ع الدين يا غالية ... مهما كل النـــاس تلُوم
إنتي بإيديكي تكــوني ... نور شُعاع وسط الغيوم

°●..●°●..●°●..●°●..●°

كل شيء في الدنيا لمّا ... بيـداروه بيزيد جمــال
والعفـاف للبنت يغلب ... أي شكــل و أي مــــال
إنتي أجمل ١٠٠٠ مـرّة ... لو جمـالك جُوّه قلبـــك
مش مهم الخلق يرضوا ... المُهــم هترضي ربّـــك
هو إيه في الكون دا يغلب ؛ لو إله الكون دا حبّك ؟!
هو إيه في الكون دا يغلب ؛ لو إله الكون دا حبّك ؟!

°●..●°●..●°●..●°●..●°

إهداء الشاعر / أحمد عبد الله

◀ هتقولي: كلام جميل ، بس أنا لما عرضته على واحدة صاحبتي ، قالت لي إن كلامك كله غلط ، لأن النبي ﷺ قال إن كل اللي قال "لا إله إلا الله" هيدخل الجنة .. صح ؟؟!
وبالتالي؛ مفيش مسلمين هيدخلوا النار خالص !

هقول لك: لأ طبعًا .. عقيدتنا إن فيه مُسلمين عُصاة هيدخلوا النار فترة على قدر ذنوبهم ومعاصيهم ، ولكن مش هيُخلَّدوا فيها ، وهيخرجوا بعد ما يقضوا فترة العقوبة ، ويدخلوا الجنة بعد كده بفضل ورحمة ربنا ﷻ ..

◀ هتقولي: بس ربنا ﷻ غفر لواحدة زانية علشان سقت كلب، وأكيد المُتبرِّجة أقل ذنبًا منها ، فممكن ربنا يغفر لي زيّها !

هقول لك: أولًا: عارفة إنتي بتقولي كلمة "مُمكن" ليه؟! لأنّك عارفة إن مفيش حد هيعصي حد ، ويصمّم ويُصرّ على عصيان أوامره ، وهيكون واثق إنه هيغفر له ومش هيعاقبه!

ثانيًا: الله ﷻ غفر للزانية لأنه هو وحده من يملك ذلك .. فيغفر لمن يشاء ، ويُعذِّب من يشاء ، ولا يُسْأل عَمَّا يفعل ..
ولكن الحديث ده وغيره ، زي حديث قاتل الـ ١٠٠ نفس ، الغرض منها هو ذِكر عِظَم وسِعة رَحمة الله ﷻ ، والترغيب في التوبة وعدم القنوط واليأس مهما فعل العبد من معاصي ..
مش المقصود منه أبدًا إن الواحد يتمادى في المعصية ويصِرّ عليها ، ويقول لنفسه ربنا هيغفر لي!

ثالثًا: لو هناخد بكلامك، وقياسًا على حديث المغفرة للزَّانية اللي سقت كلب عطشان ، يبقى مفيش أي مشكلة في الزِنا طالما هنسقي الكلاب !!!!! ، ومفيش أي مشكلة لما أروح أقتل ١٠٠ واحد؛ طالما بعدها هتوب وربنا هيغفر لي !!!

رابعًا: ليه بتركّزي على أحاديث بتقول إن ربنا غفور رحيم ، وناسية أحاديث تانية كتير بتقول إن ربنا **شديد العقاب**؟؟!
إنتي ماسمعتيش بحديث امرأة دخلت النار بسبب "قطّة"؟!
ماسمعتيش بحديث رجل يهوي في النار بسبب "كَلِمَة"؟!

خامسًا: إنتي ليه مطمنّة أوي كده ومش خايفة من ذُنوبك؟!
مش عارفة إن سيدنا آدم خرج من الجنة بسبب "ذنب واحد" ؟!
مش عارفة إن إبليس طُرِد من رحمة ربنا بسبب "ذنب واحد" ؟!

☚ تضمني منين إن النّمص والتبرّج اللي بيخلّيكي مَلعونة مايكونش سبب طردك من رحمة الله اللي إنتي متعلقة بها؟!

▶ هتقولي: بس أنا ممكن ألبس اللي أنا عايزاه وأعمل اللي أنا عايزاه وأستغفر ١٠٠ مرَّة أو أسبّح ١٠٠ مرَّة وهيتغفر لي؟!

🗣 هقول لك : أولًا: ده اسمه استهزاء ، ولعب بالدِّين !!
ثانيًا: حتى لو عملتي كده ، ففيه شرط رئيسي علشان ربنا يقبل استغفارك، وهو النّدم وعدم الإصرار ، كما قال النبي ﷺ:
[وَيْلٌ للمُصِرِّينَ ؛ الذين يُصِرُّونَ على ما فَعلُوا وَهُمْ يَعلمُونَ]

◀ هتقولي: ما إنت أكيد عايش معانا ومش في كوكب زحل !
وأكيد شايف إن ٩٩٪ من البنات على حسب كلامك ده لبسهم مش صح وبياخدوا ذنوب بالهبل!؛ يعني كلهم بالشكل ده هيدخلوا النار!
ده حتى فيه منتقبات على حسب كلامك لبسهم غلط كمان وهيتعذبوا بسبب كده مع إنهم منتقبات !

هقول لك: أولًا .. ده مش على حسب كلامي ، ده على حسب كلام ربنا ﷻ وكلام النبي ﷺ ..

ثانيًا .. إحنا بنوضّح ونعرّف الناس الحُكم الشرعي ، ولكن مش بصدد الحكم على مصائر الأشخاص نِهائيًا ..

ثالثًا .. مش معنى إن ٩٩% من الناس بيعملوا الغلط؛ إني أعمل زيّهم .. لأن المفروض حتى لو الكون كله مشي غلط ؛ فأنا عندي عقل أميِّز به الصح من الغلط، ومش هعمل زي حد!

وطبيعي إن يكون ده حالنا، مع بعدنا عن الدين، وقلة العلم ، وانتشار الشهوات والفتن ، وعلشان كده اللي هيطيع ربنا في الزمن ده ، ويتمسّك بالدِّين؛ هيبقى له أجر (٥٠) صحابي ..

هتقولي: هو لبسي فعلا مش صح ، بس أعتقد إن تغطية شعري تعتبر جُزء من الحجاب ، وبرده أحسن من مفيش!

هقول لك: الرسول ﷺ لما شاف واحد بيصلّي ، ولكن كان بيصلّي بسرعة؛ قال له: (ارْجِعْ فَصَلِّ ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ)

يعني الصَّلاة لازم تتصلَّى صح؛ وإلَّا = (لَمْ تُصَلِّ) = صفر !

وكذلك الحجاب؛ لو النَّبي ﷺ شافك بلبسك ده هيقول لك:

ارجعي فتحجَّبي ؛ فإنكِ لَمْ تتحجَّبي !

السيدة عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت في الحديث :

[لو رَأى رَسولُ الله ﷺ ما أحدث النِّساء بعده؛ لَمَنَعَهُنَّ المَسَاجد كَمَا مُنِعَت نِساء بَنِي إسْرائيل] متفق عليه

قال الإمام النووي رحمه الله في شرح صحيح مسلم :

(وإنّما مُنعت نساء بني إسرائيل من المساجد لما أَحْدَثْنَ وتَوَسّعْنَ في الأمر من الزّينة والطّيبِ وحُسنِ الثّياب)

أنا عايزك تتخيَّلي نفسك بقى يوم القيامة ، والشمس فوق الرؤوس بمقدار ميل واحد ، والناس هتموت من الحَرّ والعطش ، وفجأة؛ تشوفي حبيبك النبي ﷺ واقف على الحوض وعارفك ومستنّيكي وبيناديكي ، تقومي تجري عليه علشان تقابليه ، وتشربي من الحوض الشريف ..

ولكن للأسف؛ تلاقي الملائكة بتمنعك من الوصول للنبي ﷺ !

وتقول له: إنّك يا رسول الله لا تدري ما أحْدَثت بعدك !!
يا رسول الله دي غيَّرت كلامك ، ومشيت على الموضة مش على سُنّتك! ، فيقول ﷺ : [**سُحقًا! سُحقًا! ، بُعدًا بُعدًا!**]

➤ **ياترى شعورك وقتها هيكون إيه؟!**
ياترى ندمك إنك اتحرمتي من حبيبك النبي ﷺ
بسبب شهوة لبس فانية ؛ هيكون شكله إيه ؟!؟

قال رسول الله ﷺ : « إنِّي فَرَطُكُم (سَابِقُكم) على الحَوْض ، مَن مَرَّ عَلَيَّ شَرِب ، ومَن شَرِب لم يَظْمَأ أبداً .
لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ أقوامٌ أعرِفهم ويعرِفونني ، ثمَّ يُحَال بَيْنِي وبَيْنَهم ، فأقول: إنّهم مِنِّي ، فيُقال : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك ؟ ، فأقول : سُحقاً سُحقاً لِمَنْ غَيَّرَ بَعدِي! » متفق عليه

إنتي عارفة ليه الرسول ﷺ هيقول لناس مُسلمين يوم القيامة لما يقابلهم "سُحقاً سُحقاً" ؟!؟

هيقول لهم: بقى أنا بذلت حياتي ودمي علشانكم ،
والصحابة والصحابيات اتقطعوا حتت علشانكم ،
وفي الآخر؛ يطلع شبابنا كل همّهم هو شهواتهم !!
وتطلع بناتنا كل همّها هو لبسها ومكياجها وزينتها !!
تبقى الشهوات هي همّنا ومصدر فرحتنا وكل حياتنا !!

➤ معقول بعد كل التضحيات دي من النبي ﷺ والصحابة تبقى أحوالنا بالشكل المخزي ده ؟؟! معقول ؟؟!!

☚ البنت تنزل علشان تشتري لبس كاسيات عاريات معروض في كل مكان دلوقتي، تقعد تلف على المحلات لحد ما تدوخ! وأول ما تلاقي لبس إستايل متفصّل على جسمها تفرح !!!

☚ مش عارفة إن فرحتها بالذنب؛ أعظم عند الله من الذنب!

☒ الأُمّة دلوقتي بقت بتفرح وتتفاخر بالذنوب!!!

▶ هتقولي: إنت ليه بتتكلم بالأسلوب الشديد ده ؟؟!!

أسلوبك بجد صعب أووووووووي ، ولازم تغيّره شوية !!

إنت مش حاسس إنك بتنفِّر الناس منك بأسلوب الخوف والترهيب الشديد ده ؟؟!! ، مش ناقصة هي خوف ورعب!!

إنت مش بتتفرج على الدّعاة الشباب اللي عمرهم ما بيتكلموا عن النار والعذاب؟ ، وعلشان كده كل الناس بتتابعهم وتحبّهم !

هقول لك: والله مش بمزاجي ، ده دين ربنا ﷻ ..

خوف و رجاء .. ترغيب و ترهيب .. وعد و وعيد ..

وما ينفعش ناخد جانب واحد ، ونسيب التاني علشان نعجب الناس ونبقى "كيوت" جداً والناس تحبّنا وتعمل لنا Likes !

لازم نتكلّم عن الخوف، **ولازم الإنسان يخاف علشان يتذكّر ويتّعظ ويبطّل معصية** ، **ده كلام ربنا** ﷻ ، **مش كلامي!**

قال الله ﷻ : ﴿ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ﴾ ق:٤٥

إزاي مانتكلمش عن النار ، والملك ﷻ يخوّفنا ويقول:

﴿ لَهُم مِّن فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ النَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ ﴾ الزمر:١٦

ربنا ﷻ بيوصف عذاب النار وصف دقيق ؛ علشان الخوف يدخل قلوبنا ؛ فتتحقّق فيها التقوى ، وتبعد عن المعصية

ربنا ﷻ يُحَذّرك ويُحَذّر كل من يُصرّ على المعاصي ويقول لك: **خافي على نفسك من جنّهم اللي هيبقى فيها من فوقك نار ومن تحتك نار!** ، **هتصبري إزاي على العذاب ده؟؟!!**

كل الآيات دي وغيرها كتير؛ بتدفعنا إن الواحد لاااااازم يخاف من ربنا ﷻ وعقابه .. **لأن الإنسان لو عرف مَدَى شدّة عقاب الله ﷻ وإنتقامه؛ مستحيل كان هيتجرأ على معصيته بالسهولة والاستمرارية دي أبداً !** ، ولذلك تقول الحكمة :

[من أمِنَ العُقوبة .. أسَاءَ العمل!]

➤ يا أختي .. أنا عايزك تلبسي حجاب صح بإرادتك وإنتي لسّه في الدنيا ، لأنك كده كده هتتحجّبي غصب عنك حجاب كـــامل ⇦ وإنتي داخله قبرك ، ٥ أو ٦ لَفّات كَفَن ملفوفة فيهم، ومش ظاهر منك سنتيمتر واحد!، لا فيه بقى تطقيم ولا أكسسوارات ولا ميكب، ولا حد هيشوف منّك ذَرَّة!

هل تخيّلتي قبل كده شكلك وإنتي في الكَفَن؟!

☚ يا أختي .. البسي حجاب صح بإرادتك ، بدل ما تلبسيه غصب عنك لو -لا قدَّر الله- جالك حرق أو مرض معيَّن ؛ هتبقي ساعتها عايزة أي لبس واسع تداري به مرضك !!!

إلبسيه حُبّ ، قبل ما تلبسيه غَصب!

♥ إنتي جرّبتي إحساس حُبّ الله ؟؟

ربك ﷻ اللي أنعم عليكي بنعم ملهاش حصر ولا عدد !

◀◀ مين وهبك قوامك الممشوق وجسمك المتناسق اللي بتلبسي عليه الطقم اللي يجنّن وبتمشي تفتني به الشباب؟!

◀◀ مين وهبك الوجه الجميل اللي بتزيّنيه بالمكياج وتعملي حواجبك وتخرجي تفتخري بجمالك ؟؟!!

- مين وهبك عينيكي اللي بتقعدي تدقّقي بها في المرآية علشان تتفنَّني في إبهار الشباب ولفت أنظارهم إليكي ؟؟
- مين وهبك العقل اللي بتستخدميه علشان تخترعي فاشون وإستايلات تخلّيكي تهوسي العقول ؟؟!
- مين وهبك صوتك الرقيق اللي بتكلمي به الشباب ؟؟
- مين وهبك ودانك اللي ملياها معاصي وأغاني حرام ؟؟!

بصي كده لنفسك وشوفي حجم نِعَم ربنا ﷻ في حياتك !!
ومع ذلك ؛ بدل ما تشكريه؛ ليل نهار بتعصيه بنعمه !!
وبدل ما تحبّيه وتقرّبي منه أكتر؛ بتبعدي عنه أكتر!!

وبالرّغم من كده؛ بيرزقك ويسترك ويحفظك ويُنعم عليكي بالمزيد ، بالرغم من معصيتك وجرأتك على مخالفة أوامره؛ فاتح لك باب التوبة وبيفرح بتوبتك ورجوعك إليه..

بالله عليكي؛ مش مكسوفة منه بعد كل ده ؟؟!
ولا قلبك خلاص بقى حجر؟!!

☚ هل إنتي بتحبي ربنا ﷻ بجد ؟؟

♥ إحنا فيه ناس في حياتنا بنحبّهم بجد ، ومش بنقدر نتخيَّل حياتنا من غيرهم، **وعلشانهم ممكن نضحِّي بأي شيء، وممكن نعمل أي حاجة فى سبيل إسعادهم ورضاهم ..**

♥ وأحيانًا بنغيّر صفات وطبع متأصّل جوَّانا علشانهم ، وممكن نسهر ليالي علشان نفكر إزاى ننال حُبّهم !

♥ وأوقات بنحبّ حاجات ماكناش بنحبّها علشان بيحبوها ! بل أوقات ممكن نغيّر حياتنا كلها علشان اللي بنحبّهم !!!

يا أختي ؛ الخوف هيخلّيكي تسيبي حاجات..
إنّما الحُبّ هيخلّيكي تعملي حاجات ما تتخيّليش إنك تعمليها !

☚ **ياترى إنتي علشان حُبّ الله ﷻ مُستعدّة تعملي إيه؟؟**

☚ **مُستعدَّة تضحِّي بإيه علشانه؟!!**

◀◀ **لو بتحبّي ربّنا بجد؛** مش هتستكتري أبدًا **تضحّي بشوية قماش وحبة برفان ومكياج علشان حبيبك !!!!!**

لو بتحبّي ربّنا بجد؛ مش هتجادلي ده فرض ولا سُنّة ؟!
مش هتقعدي تسألي هو البنطلون الواسع ينفع ولا لأ ؟؟

♥ **ده إنتي هتدوّري على أفضل لبس يرضيه ، وهتشتريه وإنتي في قِمّة السعادة! ، لأنك بتتمنّي إنه بس يرضى عنك ، وساعتها هتكون الدنيا كلها مش سايعاكي من الفرحة!!**

إحنا اتكلمنا على (الحجاب الإستايل) (حجاب الموضة) (حجاب الفاشونيستا) ، وشوفنا عقوبات التبرُّج المُرعبة !!

☑ على النقيض تمامًا بقى؛ لو هنتكلم عن **الحجاب الصح** .. الحجاب اللي يرضي ربك حبيبك ﷻ .. هنقول إن :

الحجابِ الصَّح = عدَّاد حسنات مفتوح

يعني مليارات السيّئات اللي إحنا حسبناها وإنتي مُتبرّجة؛ هتاخديها حسنااااات بفضل الله ﷻ لو احتسبتيها في نِيّتك..

ويا فرحتك وإنتي مُستشعِرة قُربك من الله ﷻ في كل خُروجة

يا فرحتك برضا الملِك ﷻ عنك ..

- **يا فرحتك لو التزمتى بحجابك وحَسّنتي أخلاقك ..**
- **يا فرحتك عند الموت والملائكة بتبشّرك بالرّيحان ..**
- **يا فرحتك يوم القيامة لما تشربي من حوض النبي ﷺ**
- **يا فرحتك وإنتي داخلة الجنة مع أمهات المؤمنين ..**
- **يا فرحتك بجمالك ودلالك ونعيمك في الجنة ..**
- **يا فرحتك وإنتي بتتمتّعي بالنظر لوجه الله الكريم ..**

ربنا يفرّح قلبك ويسعدك دايمًا في الدنيا والآخرة..

صِفات الحِجاب الشرعي الصَّحيح

نَدخل على أهم نقطة في موضوع الحجاب، وهي صفات الحجاب الشرعي الصحيح ، ولكن قبل ما نتكلم في النقطة دي، عايزين نوضّح حاجة مهمة ، وهي إن لبس المرأة في الدين ملوش اسم معيَّن، ولكن له مواصفات وضوابط وشروط استنبطها العلماء من آيات القرآن الكريم وأحاديث النبي ﷺ.

☑ يعني اختاري اللبس اللي إنتي عايزاه ، بس لازم يتوفر فيه الشروط اللي هنذكرها **كلها مع بعض** ، **لأن أي إخلال بأي شرط ، ممكن يُفسِد الحجاب تمامًا** ، ويدخّلك في نطاق التبرُّج المُحرَّم ، وتبقي عملتي زي المثل اللي بيقول :

|| بوّظت الطبخة (أفسدتها) علشان شوية ملح !!! ||

وده مثل بينضرب لكل واحد بيتعب ويعمل مجهود علشان يُحسِّن حاجة معينة ، وفي الآخر يُفْسِد كل اللي عمله بشيء صغير هو مش واخد باله منه !

وضوابط الحجاب الصحيح (٧) حاجات أساسية :

ساتر للجسد * لا يَشِفّ * لا يَصِف * ليس زينة * ليس مُعطّرا * لا يُشبه ملابس الرجال * لا يكون لبس شُهرة و تباهي

١ - ساتر للجسد :

لبس البنت المفروض يكون ساتر وشامل لجميع جسد المرأة؛ ما عدا الوجه والكفَّين اللي العلماء اختلفوا في إظهارهم .. يعني مفيش حاجة اسمها تشمير للكُمّ ، ولا كُم إلا ربع علشان الساعة تظهر :) ، ولا أي لَفَّة طرحة هتظهر الرقبة والأذنين ، ولا شوية شعر "أوصة" من تحت الطرحة خارجين يشمّوا الهوا :) ، ولا بلرينا وصنادل تظهر القدمين ، ... إلخ

٢- لا يَشفّ :

لبس البنت المفروض يكون غير شفاف من ناحيتين :

أولاً: نوع القماش المصنوع منه مايكونش شفَّاف أو مثقوب..

يعني ما ينفعش شيفون أو تُلّ او دانتيل .... إلخ ..

ثانيًا: كثافة القماش نفسها تكون سميكة ومش خفيفة ..

٣- لا يَصِف :

لبس البنت المفروض يكون واااااااااسع وفضفاااااااااااض..

يعني ماينفعش أي لبس هيوصف تقاطيع وأجزاء جسمك ..

يعني ماينفعش البنطلون سواء جينز او إسكني أو ليجن ، وكذلك البدي والفيست والبلوزة والبوليرو والدريل.... إلخ..

وماينفعش أي حاجة لها وسط حتى لو كانت عباية!

وماينفعش أي حاجة لها حزام خصر حتى لو كان إسدال!

السيدة أسماء بنت أبي بكر ﷺ ، أهدى إليها ابنها كسوة، وكانت عمياء وقتها ، فلمست القماش بيدها ، ثم قالت:

(أُفّ ! ، رُدُّوا عَليه كِسْوَتَه)

فقال: " يا أُمَّـاهْ ، إنَّه لا يَشفّ "

فرَدَّت السيدة أسماء ﷺ الطاهرة العفيفة وقالت:

(إن لَمْ يَكنْ يَشِفّ ؛ فإنه يَصِف !)

السيدة أسماء خايفة إن نوعية القماش توصف جسمها !!

يا ترى إحساسك إيه لما تعرفي إن الموقف ده كان في أواخر عمر السيدة أسماء وهي عجوز وعمياء كمان ؟! سبحان ربّي !! حيـــــــاء لا تستطيع الكلمات وصفه !!

تُعلّق إحدى الدَّاعيات وتقول:

[لقد رَدَّت السيدة أسماء ﷺ ذلك القماش الثَّمين على الرغم من كونه هديّة؛ وذلك لخوفها أن يشفَّ أو يَصف ، حرصًا على الستر والحياء .. فلنقارن حرصها على اختيار نوعية القماش التي تناسب عفَّتها وحياءها وشجاعتها في رَدّ ما يخالف ذلك ، فلنقارنه بنساء اليوم في اختيار القماش الذي يَصِفُ ويَشِفُّ عن قَصْدٍ وتَعَمّد !!

ويا ليتها تكتفي بما سيظهره ذلك القماش؛ بل ستضيفُ إليه إغراءات أخرى؛ وهي زيادة إيضاح تلك المفاتن التي ستظهر بتفصيل ذلك القماش على ما يُحَدّد أجزاء جسدها !

ثم تأتي بعد ذلك عملية التجميل النهائية ، حين تقوم بطلاء الوجه بطبقات فوق طبقات ، ثم تحسّنها بنقوش ورسوم للحواجب والعينين والشفتين كي تلفت إلِيها الأنظار!

فياله من حجاب فاضح ! ، وياله من حياءٍ مات قبل أن يولد !

إنَّ من يرى هذا الموقف المُشرق والنموذج المُبهر في الطهارة والنقاء من السيدة أسماء بنت أبي بكر ، ويرى حال بناتنا ونسائنا اليوم؛ ستفيض دموعه أنهارًا على ما وصل إليه حال المرأة المسلمة من ضياع للحياء ، وانتكاس للفطرة !

فهل من عودة أيتها المسلمة لزمن أطهر النساء ، مَنْ رضي الله عَنْهُنَّ ورضين عنه ، لنلتمس منْهُنَّ بُذور الحياء والعفَّة ؛ فهُنَّ والله قدوتنا ، وليس مشاهير الشاشات والإنترنت!]

٤- ليس به زينة :

لبس البنت المفروض **يخفي زينتها ، ويداري جمالها** ..

لأن المقصد الأساسي من الأمر بالحجاب إنَّما هو ستر زينة المرأة ، **فلا يُعْقَل تماماً أن يكون الحجاب نفسه زينة !!**

يعني الحجاب أصلاً شُرِع لصرف الأنظار عنك ، فلو لفت الأنظار إليكي ⇦ فهو مش حجاب !

☒ **يعني الجماعة اللي شغالين ليل نهار يقولوا الحجاب أناقة وشياكة ودلع وهيخلّيكي جامدة جداً؛ دول مش فاهمين أي حاجة !**

اللي بيقولوا حجاب على الموضة ، ولَفَّات طُرح إستايل ، واللي بيقولوا إنتي بالحجاب أحلى وأجمل ، وحجابك هيزيد جمالك ، **كل دول مش فاهمين أصلاً معنى الحجاب !!**

مقالات وجروبات لا تحصى عن الحجاب على مواقع التواصل (حجابي حياتي) و (محجَّبات حتى الممات) ... إلخ ، **والحجاب عندهم مجرّد حتة قماش على الرأس ، والسلام عليكم !**

☒ وللأسف الكل بيعرض صور وموديلات **لا تمُتّ للحجاب الشرعي الصحيح بأي صِلة !!** ، إلَّا من رحم الله ﷻ ..

محدش يضحك عليكي ويقولك إنتي بالحجاب أجمل !

لا بقى .. إنتي أجمل وأحلى طبعاً من غير حجاب !

أيوه إنتي بالحجاب مش أجمل ولا حاجة ، **لأن الحجاب مفروض علشان يحجب جمالك** ، فلو إنتي بالحجاب أحلى وأجمل؛ **يبقى ده مش الحجاب اللي ربنا ﷻ أمرك به !** ، ولازم تراجعي حجابك ساعتها ، لأن فيه حاجة غلط !!

يا أختي.. إنتي **مش طفلة صغيرة** علشان أضحك عليكي وأقول لك "**إنتي أمورة وعسولة بالحجاب**" علشان أحبّبك فيه!

اللي هيحبّبك في الحجاب ⇦ إنك تعرفي إن **ربنا ﷻ حَييّ يُحبّ الحياء والسّتر** ، **فتحبّي اللبس اللي يحبّه حبيبك ﷻ** ..

اللي هيحبّبك فيه إنك تعرفي إن **ربنا ﷻ يَغَار على حُرُماته وليس أحد أغْيَر منه تبارك وتعالى؛ فتُحبّي إنك تُرضيه ..**

✍ **وعلشان نبعد عن الزينة في اللبس ، هنراعي ٤ مواصفات :**

اللون: البسي أي لون يعجبك ، بس يكون هادي ومش ملفت، وما يكونش فيه بهرجة وشغل معرض الفنون التشكيلية !! يعني بلاش تشكيلة ألوان "فرح العُمدة"، ومزيج "ألوان الطيف" وحفلة "ألوان الرَّبيع" ، ومهرجان "لَوّنّي شُكرًا" :) !!

التصميم: تفصيلة اللبس وقصّته وشكله يكون فيه بساطة ، ومايكونش فيه حاجة خارجة عن المألوف، وأكيد إنتي فاهمة. يعني مثلاً بلاش شغل إن يبقى كُمّ لون غير التاني ، وكُمّ منفوش ، والطبقات اللي فوق بعض بشكل معيَّن .....إلخ ..

الزخرفة: بلاش النقوشات والتطريزات الأوفر ..
بلاش الرسومات والقلوب والورود والفراشات والدباديب ..
بلاش الدلاديل والشراشيب والكريستال والخرز والترتر ..
بلاش كتابات بأي لغة من اللغات حتى لو كان هيروغليفي :)

الاكسسوارات: دي طبعًا أساس الزينة .. فياريت تراعي إنها تكون مخفية لو هتلبسيها .. يعني مش لازم نعرف إن السلسلة الدهب بتاعتك طويلة وكبيرة وعيار ٢٤ :) !!!
وبلاش الشغل بتاع إكليل الورد وتاج اللؤلوء فوق الرأس !
والشنطة ياريت ماتكونش من النوع اللي بيلمع في الضلمة!

أمَّا **زينة الوجه :** فمش محتاجين نقول إن الميك أبماينفعش بأنواعه ، سواء؛ بلاشر ، ليب جلوس ، آي لاينر ..... إلخ ..

وعا يزك تفتكري دايماً إن ربنا نَهَى المرأة عن إبداء صوت الزّينة للأذن في رَنّة خُلخَال ، فما بالك بإظهار الزِّينة للعيون ؟؟!!

٥- غير مُعَطر :

العطر أو الطيب أو اللي بيسموه البرفان أو البرفيوم أو أي حاجة لها رائحة نفَّاذة ⇦ **لا تجوز للمرأة خارج البيت** ..

النبي ﷺ قال في الحديث الصحيح :

(إذا خرجت إحداكن إلى المسجد فلا تقربَنَّ طِيبًا)

وقال ﷺ في حديث آخر :

(أيّما امرأةٍ أصابت بَخورًا فلا تشهدنَّ معنا العِشاء)

فإذا كان النبي ﷺ منع النساء اللي ملابسها فيها رائحة بخور من صلاة الجماعة معه **في أطهر مكان مفيش فيه فتنة** وهو **المسجد** ، فمفيش حد **عاقل** على وجه الأرض يقول إنه يجوز إنها تخرج متعطّرة وحاطة برفيوم **في أي مكان تاني** !!

٦- لا يُشبه ملابس الرّجال :

في الحديث الصحيح أن رسول الله ﷺ **(لَعَنَ الرجُلَ يلبس لبسةَ المرأة ، والمرأةَ تلبس لبسةَ الرجُل)** ..

يعني ماينفعش بدلة أو فيستات أو أي لبس رجالي؛ **لأن ده هيخلّيكي "مَلعُونَة"** !! ، **عارفة يعني إيه "مَلعُونَة" ؟؟!!**

٧- لا يكون لبس شُهرَة وتَبَاهي :

النبي ﷺ قال في الحديث الصحيح :

(بينما رَجُل يَمشي في حُلَّةٍ (ثَوْب جَميل) ، تُعْجِبُهُ نَفْسُهُ ، مُرَجِّلٌ رَأسَه (مُمَشِّطٌ شَعْرَه) ، يَخْتَالُ في مَشْيَتِهِ ، إذ خَسَفَ اللهُ بِهِ!)

قال الإمام القرطبي رحمه الله :

[يُفيد هذا الحديث ترك الأمن من تعجيل المؤاخذة على الذنوب ، وأنّ عُجب المَرء بنفسه وثوبه وهيئته حرام وكبيرة تستوجب العذاب]

ولبس الشُّهرة هو اللي صاحبته عايزة تنفرد به ، لبس شكله مُلفت وبيخلّي الكل ينظر له ويتكلم عنه، وصاحبه يتشهر به؛ سواء لأنه غالي جدًا وماركة ، أو مُبهر جدًا ، أو تصميمه غريب ، أو لونه غير مألوف ..... إلخ ..

هتقولي : طيب واللي عايزة تلبس نقاب ..؟؟؟

هنقول لها : يبقى خير وبركة وفضل كبير من الله ﷻ

بس عايزين ⇦ نقاب مع لبس بنفس المواصفات اللي ذكرناها

النِّقاب الحقيقي بجد؛ مش اللي تغطي وشّها ولكنها راسمة عيونها وعاملة حواجبها ورموشها !!! ، ده اسمه إيه ده ؟!!!

☒مش لابسة نقاب على وشّها من غير خمار ولا طرحة كبيرة!

☒مش لابسة نقاب على وشّها ولابسة عباية مجسمة ومتزيّنة!

☑ إحنا عايزين **النقاب الحقيقي اللي يزيدك حياء وعِفّة وبُعد عن الاختلاط المُحرّم ..** مش لابسة نقاب وبتضحكي مع ده ، وتهزري مع ده ، وواقفة مع ده في الجامعة !

☑ النقاب اللي **يخلّيكي تحسّني أخلاقك ومعاملاتك مع الناس كلها ..** مش لابسة نقاب والكل بينفر من أسلوبك!

الفقهاء اختلفوا: هل النقاب فرض أو ليس فرض ؟

وإحنا مش هنقعد نجيب أدلّة ، ونتجادل مين اللي صح ، ولكن أنا هقول لك حاجتين وبس:

أولًا: حتى اللي قال من أئمة الفقه إنه مش فرض ، قال إنه **أولى في زمن الفتن** وقلة الدين وانتشار الفواحش وانحدار الأخلاق .. وبصي إنتي حواليكي ، واحكمي بنفسك ..

ثانيًا: يكفي إن النقاب **لبس زوجات النبي ﷺ أمّهات المؤمنين،** ولبس الصّحابيات الطّاهرات العفيفات رضي الله عَنهُنَّ ، ولو لبستيه هتقتدي بهنَّ ، وبإذن الله تُحْشَري مَعهنَّ ..

وختامًا: عايزك تعرفي إن كلمة "الحجاب" مش خاصة باللبس وبس!

✍ يقول الدكتور محمد إسماعيل المقدم :

[ليس الحجاب مُجرَّد لبس وستر لجسم المرأة؛ إن "الحجاب" هو **عنوان تلك المجموعة من الأحكام الاجتماعية المُتَعَلِّقة بوضع المرأة في الإسلام** ، والتي شرعها الله سبحانه وتعالى لتكون هي الحصن الحصين الذي يحمي المرأة ، والسِّياج الواقي الذي يعصم المجتمع من الوقوع في الفتن]

▶ بنت هتقول: طيب أنا كنت بلبس بناطيل وبديهات وفيستات وكده ، وماكنتش أعرف الكلام ده كله خاااالص !
هل لو تبت وغيَّرت لبسي ، ممكن ربنا يقبلني ويغفر لي ؟؟

هقول لك: ☑ يقيناً هيقبلك ويغفر لك بفضله ورحمته
كما قال تبارك وتعالى :

﴿ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ ﴾

☑ **ومش كده وبس ؛ ده كمان ربنا ﷻ هيفرح بتوبتك ..**

كما أقسم رسول الله ﷺ وقال : [**والله ، الله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاة (الصحراء)**] صحيح

الموضوع مش محتاج تفكير إطلاقاً ..

☑ خدي القرار دلوقتي حالاً ..

ده مصيرك .. جنَّة أو نَـــار ؟!

▶ **طيب ده بابا وماما مش موافقين ..؟؟؟؟!**

يا أختي إنتي وشطارتك بقى، زي لما بتبقي عايزة فلوس أو حاجة معينة وبتعملي كل الطرق علشان يجيبوهالك؛ هتقدري تقنعيهم بالحجاب بإذن الله ، وكَثِّفي الدّعاء؛ هتلاقي الفَرَج ..

طيب ده كل الناس هيقولولي إنتي كده بتضيّعي شبابك ، حرام عليكي نفسك ! ، عيشي حياتك واتمتّعي وبلاش تعقيد وتشدّد ، وربنا ربّ قلوب ، وكلام كتير زي كده !!!

تأكّدي إنك أول ما هتغيّري لبسك؛ **هتقابلي عواصف وأعاصير من كلام الناس، هتسمعي كلام يزلزل ، كلام مؤذي !** ولكن لازم تستعيني بالله وتكوني قوية وتثبتي وماتتهزّيش..

وخدي بالك ⇦ **إوعى تسمحي لأي كلمة منهم تدخل قلبك !**
اسمعي بالودن دي ، وخرّجي من الودن التانية على طول !
إنتي اللي على الحق ، وهما اللي غافلين ومش حاسّين !

الناس هيتريقوا عليكي وعلى لبسك.. ده أساسي بيحصل .. وهتلاقي اللي بتقول لك اللبس ده بتاع (تيته) و(خالتي الحاجة) وبتاع (الفلاحين) ، وشكلك فيه عبيط ، ويعملوا عليكي حفلة!

وأصحابك هيقولوا أكيد أبوكي وأمك هما اللي غصبوا عليكي تلبسيه ، وشوية وهيقولوا عليكي اتهبلتي ودماغك ضربت !
وشوية وهيقولوا عليكي متكبّرة ومغرورة وشايفة نفسك !

إوعي تزعّلي نفسك، وإيه يعني؟؟! ، يقولوا زي ما يقولوا..
حتى لو قالوا عليكي اللي ما اتقالش قبل كده في التاريخ كله ! عادي جدًا جدًا ، ما تحطيش كلام الناس في دماغك علشان ما تتعبيش .. **لأنهم مش هيبطلوا كلام لحد يوم القيامة !!**

☑ فلازم تصبري وتستحملي ، **وتعرفي إن هييجي اليوم اللي هتتريقي عليهم وإنتي قاعدة ملكة متوّجة في الجنة بإذن الله** ، وبتفكّريهم بكلامهم ده ، وتقهقهي من الضحك ..

طيب ده زمايلي وأصحابي كلهم هيسيبوني ..؟؟!

زمايلك وأصحابك، ولَّا **ربنا** ﷻ ؟! **خطيبك**، ولَّا **ربنا** ﷻ؟! **جوزك** ، ولَّا **ربنا** ﷻ ؟؟؟! **أهلك وحبايبك** ، ولَّا **ربنا** ﷻ ؟؟؟! **الدنيا كلها وما فيها** ، ولَّا **ربنا** ﷻ ؟؟؟؟!

مفيش أي وجه إختيار أصلاً !!

☑ إختاري ربّك وإنتي مغمّضة بدون ما تتردّدي لحظة !

ولو إنتي كلّمتي أصحابك ونصحتيهم وما اتغيّروش زيّك ؛ يبقى قمَّة المكسب إنهم يسيبوكي!، والمفروض تفرحي ساعتها! ده يبقى نعمة من ربنا إنك عرفتي تهربي منهم !

ولو مش هيسيبوكي؛ **إنتي اللي المفروض تبعدي عنهم !**

لاااااااازم تبعدى عن صاحبات السوء ؛ لأن كلمة منهم هتضيّعك !

ابعدى عنهم تمامًا يا أختى ، لأن **الصاحب ساحب** ، ووجودك وسطهم؛ هيكون أكبر عائق في انطلاقك في طريقك إلى الله ..

وأغلب البنات اللي بتقع في المعاصي، وأغلب البنات اللي مش بتقدر تاخد قرار التوبة والالتزام، وكذلك أغلب البنات اللي بتنتكس، بيكون السبب هو **صحبة السوء!** ؛ فـ ⇦ اِحذري!

▶طيب مين هيتقدّم لي وأنا باللبس ده اللي مداري جمالي؟!
الطبيعي إن الناس تشوفني وتعجب بجمالي وإلا هعنِّس ؟؟!

🗣 مين قال كده؟؟؟؟! زوجك اللي مكتوب لك قبل ما تلبسي الحجاب الصحّ ماتغيّرش ، وهو نفس زوجك اللي مكتوب لك بعد ما لبستيه، ومحدش هياخده غيرك، ولا حد هيقدر يخطفه منك ☺ ، وهييجي لك لحد عندك وقت ما ربنا ﷻ يريد ..

وخلّيكي فاكرة إن الزواج رزق من الله ، ولن تأخذي ما عند الله بمعصيته !

☚ ف ⇦ إوعي الشيطان يضحك عليكي ويلعب بعقلك !
لبسك الاستايل وزينتك وتبرُّجك واختلاطك بالشباب مش
هيغيّر القدر اللى ربنا ﷻ كتبه ليكي من آلآآآآآف السنين ..

الآيلاينر والآيشادو مش هيغيِّروا اسم اتكتب من ٥٠٠٠٠ سنة !
الروجاجو والمسكرا مش هيغيّروا اسم اتكتب من ٥٠٠٠٠ سنة !

مفيش حاجة هتغيّر قدر ربنا ﷻ ، فكوني مع الله وبس ،
خلِّيكى مع الملك القدير سبحانه وتعالى اللي قادر إنه يرزقك بأجمل وأتقى زوج يشيلك جوّه عينيه طول عمره ..

▶ طيب أنا هغيّر حجابي ؛ بس لما ربنا يهديني ..؟؟!

🗣 طيب وهو إنتي لما بتبقي مريضة مش بتاخدي دوا ؟؟؟؟
لما تجوعي مش بتاكلي؟، إنتي عارفة كويس إن **لكل شيء سبب**،
يعني اللي عايزة ربنا ﷻ يهديها؛ لازم تاخد خطوات للهداية دي.
وإلا هتبقي بتضحكي على نفسك؛ مش على أي حد تاني !

▶ **بس أنا بحب الموضة مووووت ! ، والحجاب الصحّ هيقيّدِ النقطة دي ، وهيخلّيني على طول old fashioned !!**

🗣 **وهو فيه بنت مابتحبّش الموضة واللبس؟!** ، دي تبقى ساعتها عندها خلل هرموني ومحتاجة كشف مستعجل ☺ !
كل البنات بتحبّ تتزيّن وتكون آخر شياكة ، ودي فطرة فيها ، وعلشان كده أُحلَّ لها لبس الذهب والحرير، ولم يُبَحْ للرجال .. فمحدش قال لَك ماتحبّيش الموضة ، **حبّي الموضة والبسي على الموضة؛ بس جُوّه بيتك وقدّام محارمك بما يُرضي الله ..** إنما خارج البيت ، فأحلى وأجمل موضة هي طاعتك لله ﷻ ..

▶ **بس أنا اتعاملت كتير مع محجّبات ومنتقبات أخلاقهم سيئة جداً ! ، وكتير منهم غاوية "منظرة على الفاضي" ؟!**

🗣 كلنا عارفين إن مفيش تعميم ، وحتى لو كل المُحجَّبات بقوا وحشين ، **فـ ⇦ أنا عايزك تلبسي الحجاب الصح ، وتكوني قدوة حسنة ونموذج في الأخلاق**، وتقولي للكل تعالوا شوفوا أخلاق المحجَّبات..

▶ **بس أنا خايفة أكون قدوة سيئة ! ، خايفة ما اثبتش !**
أنا عارفة نفسى كويس ، بتأثر يومين وأرجع تانى !!
أصل أنا بتأثر بالناس جامد .. يعنى ممكن أصحِّح حجابي وبعدها اللبس يحلوّ في عينى تاني وأرجع زي ما كنت ؟!؟

🗣 وعرفتي منين إنك لازم هترجعي؟! **هل بتعلمي الغيب ؟!**

ليه سوء الظّنّ بالله ؟؟!!

فين ثقتك في ربنا ﷻ وتوكُّلك عليه واستعانتك به ؟؟
كام بنت ثبتت على الحجاب الصح؟؟ كتيييير جدًا بفضل الله ..

ليه مش بتقولي إن ربنا هيثبِّتك زيهم وتُحسني الظنّ به ؟؟!!

إنتي عليكي البداية والصِّدق ، والله ﷻ هيهديكي ويثبِّتك ..

كما قال تبارك وتعالى:

﴿ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ﴾ العنكبوت:٦٩

وإوعي الشيطان يخدعك ويقول لك **إستنّي شوية على ما تبطلي كل الذنوب وبعدين تغيّري حجابك** علشان تكوني قدّه!

ده كله من تلبيس إبليس !! ، لأنك حتى لو قعدتي عمرك كله علشان تبقي خالية من الذنوب ، **مستحيل ده هيحصل !!**

وده لسبب بسيط جدًا؛ لأنك بشر ، ومش ملَك من الملائكة !

وكل بني آدم خطّاء ، وخير الخطّائين التّوابون ..

اللي فات ده ردود سريعة على بعض الشبهات ، ولكن ياريت لو تقرأي كتب "نيو فاشون" و"فكيها شوية ١ و ٢" و"بنت كيوت" و"أحلى حاجة فيكي" و "لأنك غالية" ، وبفضل الله هتلاقي فيهم ردود وافية على أي شُبهة الشيطان هيجيبها لك ..

مفيش وقت للتسويف .. إوعي تستنّي !!

خدي القرار فورًا .. محدش فينا عارف هيموت إمتى؟!

وكلنا شايفين موت الفجأة قد إيه انتشر في الزمن ده !

➤ **لو جالك ملك الموت دلوقتي؛ هتقولي له إيه؟؟**

هتقولي له: إستنّى بس دقيقتين على ما أتوب وأغيّر لبسي؟!

ولو مُتّي، وقابلتي ربنا ﷻ وإنتي لسّه مُتبرِّجة كده؛

☚ **هتقولي له إيييييه ؟؟؟؟**

➤ **هتقولي: كنت مستنّيه لمّا أتخطب الأول ؟؟!!**

➤ **ولّا هتقولي: الناس كانت هتقول علي مش شييك ؟!**

➤ **ولّا هتقولي له: ما كل البنات كانت بتلبس كده ؟؟!!**

☚ **مش عايزين نندم في يوم مش هينفع فيه الندم!**

احمدي ربّك إنه أمهلك لحد دلوقتي ورزقك التذكرة والعُمر والفرصة علشان تلحقي تتوبي وتصححي حجابك ..

⏮ يعني بلاش بنت تقول هلبس بنطلون واسع، وبعدين جيبه، وبعدين ممكن أبقى ألبس خمار، وبعدين عباية !!

☑ عايزين حجاب صح كامل خطوة واحدة !!

🗣 لأن الحجاب الصِح بشروطه كلها مش تديّن بزيادة ! ، ولا هو حاجة إنتي مُخَيّرة فيها أصلاً ! ، **ده فرض عليكي زي الصلاة بالظبط**، ولازم نلتزم به **كما أراده الله ﷻ أن يكون** ..

🗣 **لو تضمني تعيشي يوم واحد كمان**؛ خدي خطوات براحتك! إنما محدش فينا ضامن عمره! ، فاستعيني بالله وخدي القرار

🗣 ها ؟! ، لسّه برده مُتردِّدة ؟؟!؟

➤ خلّيكي قوية ، وخدي قرار فاصل وحازم

مش عايزين شهواتنا تستعبدنا أكتر من كده!!

🗣 ده إنتي مهما عشتي في الدُّنيا؛ هتعيشي كام سنة يعني؟!
شوفي كده فات منهم قد إيه ، وفاضل قد إيه .. ؟؟!
وفي النهاية ، العمر كله هيعدِّي ، وبعدها هترجعي لربنا ﷻ
وتقفي بين إيديه، مستنِّية إيه بعد ما تتذكّري الحقايق دي؟

☚ عايزين نفوق بقى من غفلتنا الشديدة ،
ونعمل حساب آخرتنا ، ووقوفنا للحساب أمام الله !

☑ يا أختي .. وإنتي واقفة قدَّام المراية قبل ما تخرجي ، وبتعدلي الحجاب بتاعك علشان مفيش أي حاجة من جسمك تظهر؛ عايزك تقولي لنفسك: **"أنا عملت كده علشانك يارب"**

قولي لنفسك: **علشانك يارب ضحيّت بحاجة بحبّها أوووي ، وأنا على يقين إن اللي هيضحِّي لك بشيء؛ هتعوّضه ما هو خير منه في الدنيا، وفي الجنة، بفضلك وكرمك يا أكرم الأكرمين..**

☑ عايزك تحتسبي "نِيّات كتيرة" وإنتي واقفة قدَّام المراية **علشان كل خطوة خارج بيتك تبقى عبادة بأجر عظيم جداً ..**

نِيَّة طاعة الله واتِّباع النَّبيﷺ وحفظ العِرض والأمانة وإعفاف المجتمع..إلخ

يا أختي الغالية .. عايزك تعرفي إن قرار الحجاب الصح من أخطر القرارت في حياتك كلها ؛ لأن الرسول ﷺ عندما بايع النساء على الإسلام ، إشترط في البيعة عدم التَّبرُّج ..

يعني "ألِفْ..بَاء" في دين الإسلام للمرأة؛ هو الحجاب الصحّ !

(جاءت أُميمة بنت رقيقة إلى رسول الله ﷺ تُبايعه على الإسلام ، فقال النّبي ﷺ: أُبايعكِ على أن لا تُشركي بالله شيئًا، ولا تسرقي، ولا تزني ، ولا تقتلي ولدك ،... ولا تتبرّجي تبرُّج الجاهلية الأولى) صحيح

النبي ﷺ جمع في الحديث ده بين التبرّج وبين بقية الكبائر زي الشّرك والقتل والزِّنا ، واشترط علشان يبايع الصَّحابية إنها لَا تتبرّج !

يعني تخيّلي إن النبي ﷺ لو شافك بلبسك ده ؛ مش هيرضى يُبَايعك على الإسلام! ، ترضي بكده ؟!

يا أختي الغالية .. بنات كتير محتارين ومتردّدين في خطوة لبس الحجاب الصحّ ، وشايفينها مش مؤثّرة للدرجة! بس أنا عايز أقول لك إنها بإذن الله هتكون⇦ "خطوة فارقة"

عن تجربة بنات كتير جدًا ⇦ الحجاب الصحيح كان هو الخطوة الأولى في تغيير حياتها كلها حرفيًا بفضل الله ..

الحجاب الصحّ خطوة واحدة ، **بس خطوة بـ ١٠٠ خطوة**
خطوة هتديلك انطلاقة وشحنة رهيبة في طريقك إلى الله

☑ تصحيح الحجاب كان نقطة تَحَوّل في حياة بنات كتير جداً
الحجاب الصح كان نقلة نوعية في التزامهم وقربهم من ربّنا

إوعي تتردّي .. إوعي تسوّفي .. إوعي تحسبيها غلط !

☑ خدي الخطوة بقوة وعزم وثقة ويقين إنها هتكون هي خطوة البداية في طريق الوصول لأجمل نهاية بإذن الله ﷻ ؛ الوصول للجنَّة بفضل ومنّة المولى الكريم تبارك وتعالى ..

يا أختي .. إنتي في كل ركعة في صلاتك بتدعي في سورة الفاتحة وتقولي :

﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾

➤ هل إنتي عارفة مين اللي ربنا أنعم عليهم ؟؟
ومين المغضوب عليهم ؟؟ ، ومين الضالين ؟؟

اللي ربنا أنعم عليهم: هم اللي عرفوا الحق ، وعملوا به ..
والمغضوب عليهم: اللي عرفوا الحق، بس تركوه وكبَّروا دماغهم!
والضَّالِّين: اللي ماحبّوش إنهم يعرفوا الحق، وعملوا بجهلهم!

☚ ياترى هتختاري وتقرِّري تبقي مين في الـ ٣ نماذج دول؟؟؟
أنا متأكّد إنك مش عايزة تكوني من المغضوب عليهم ولا الضالّين !
☑ **يبقى بعد ما قرأتي وعرفتي الحق؛ إوعي ماتخديش القرار!**

▶ هتقولي: **بس أنا مش قادرة!،بجد مش قادرة آخد القرار!**
هقول لك: خدي أسبوع اعملي فيه الآتي:

❶ - كل يوم تصلّي ركعتين توبة ، وتبكي وتدعي ربنا ﷻ في السجود فيهم بصدق وتضرّع من قلبك إنه يعينك على نفسك ، ويقوّيكي ويهديكي وييسر لك أمرك ..

❷ - تسمعي كل يوم درس من على النت عن **الجنّة والنّار والدار الآخرة** ، علشان يزلزل قلبك اللي أقسى من الحجر ، وعلشان اليقين يستقر فيه ، فيبدأ يوزن الدنيا والآخرة **بالوزن الحقيقي** لكل حاجة فيهم؛ وده هيخلّي الرؤية بالنسبة لك أوضح وأيسر كتير جداً في اتخاذ القرار بإذن الله ..

➢ وياريت تخلّي الكلمتين دول دايمًا في بالك ؛

من وَجَد الله ؛ فماذا فَقَد ؟؟!!
ومن فَقَد الله ؛ فماذا وَجَد ؟؟!!

♥ يلّا يا أختي الغالية نغيّر حياتنا ، ونبدأ حياة جديدة ..
حياة لها معنى بجد .. هدفنا الوحيد فيها هو رضا ربنا ﷻ ،
الملك الكريم اللي أنعم علينا بنعم ملهاش عدد ولا حصر ..
نبدأ حياة كلها راحة وطمأنينة وسعادة ورضا .. شعارنا فيها:

أحلى حياة في طاعة اللّه FB/